

# سيناريو اليمن يتكرر: أمريكا تقصف العراق لإحياء داعش وتسهيل دخولها وعملياتها الانتحارية سياسي أنصار الله يدين: لن تزيد المقاومين إلا قوة والحشد يتوعد: سنرد الصاع صاعين الأبطال يدحرون زحفين في الحديد.. والنفط والمياه تخاطبان أمريكا و«المتحدة»: حصاركم يصنع كارثة بيئية

مشروع  
**كسوة العيد**  
4 مليار ريال  
استهدف  
المشروع : 200.000 أسرة

زكاتك..  
..تكسو محروماً

الزكاة  
Zakat

www.zakat.com.sa

12 صفحة  
100 ريالاً

19 ذي القعدة 1442 هـ  
العدد (1186)

الثلاثاء  
29 يونيو 2021م

## المنسجمة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

بريطانيا تؤكد وجودها العسكري في اليمن وتحقيق يفضح  
مزاعمها وقف السلاح عن العدوان وسفيرها يعترف:  
نحتل المهرة وقواتنا على أرضها

حكم «إعدام» أمير سعودي قاد العدوان على بلادنا:  
ابن سلمان يؤمن العرش بالدماء



وكيل وزارة المالية السقاف  
في حوار لصحيفة «المسيرة»:  
أهداف طباعة العملة «المزورة»  
تدمير الاقتصاد وتجويع المواطن  
التواطؤ الأمريكي الدولي  
شرعن للشركة الروسية تزييف  
عملتنا فلتُرفع دعاوى ضدها  
وعي الشعب ودعم الإنتاج  
المحلي زراعياً وصناعياً  
كفيل بإفشال المؤامرة

آخر «أوراق» أمريكا



الحوثي: تصريحات أمريكا «المسالمة» للاستهلاك الإعلامي  
وهي من تصعد العدوان والحصار على اليمنيين ومن حقنا الرد

الردع اليمني يتصاعد بعمليّة كبرى في العمق السعودي

# الوجع يطال «الحرس الوطني»

ب 1500 ريال شامل الضريبة  
إتصال ونت ورسائل

للإشتراك ارسل (هدايا الشهرية)  
إلى الرقم 1500 أو اتصل على الرقم 333  
الباقة لمشاركي الفوترة ولفترة محدودة  
لمزيد من المعلومات ارسل كلمة (هدايا الشهرية) إلى 123 مجاناً



معنا... إتصالك أسهل



كن معنا  
للتواصل أكثر

هدايا  
الشهرية

400 ملجأ  
400 ملجأ  
700 رسالة  
SMS

الرمز  
الرمز  
الرمز

## 113 خرقاً للمرتزقة في الحديدية والمجاهدون يكسرون زحفين في الديرهمي وحيس

### الحسبة : الحديدية

صعد تحالفُ العدوان وأدواته من خروقات اتفاق السويد، بمحاولتي زحف تصدى لها أبطال الجيش واللجان الشعبية. وأوضح مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن مرتزقة العدوان في الساحل الغربي نفذوا عملية تسلل جنوب الديرهمي، تصدى لها أبطال الجيش واللجان الشعبية. ولفت المصدر إلى أن المجاهدين أبطلوا عملية زحف أخرى شمال حيس، وهو ما يؤكد إصرار تحالف العدوان وأدواته على تصعيد الخروقات وعرقله الاتفاقات الإنسانية التي تضمنها اتفاق السويد. وفي سياق متصل، أوضح مصدرٌ بغرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق أن المرتزقة ارتكبوا خلال الـ24 ساعة الماضية أكثر من 110 خروق، من بينها تحليق للطيران. وأوضح المصدر أن من بين الخروقات استحداث تحصينات ومحاولات تسلل.

## «سام FM» تعلن حصيلة مساهمة

### جمهوريةها في قيمة جنبية الحوثي وصنعاء تدشن توزيع المساعدات النقدية للجالية الفلسطينية

#### الحسبة : صنعاء

أعلنت إذاعة سام FM، الحصيلة النهائية لمساهمة جمهوريةها في قيمة جنبية عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، الذي كان قد تبرع بها لدعم المقاومة الفلسطينية، والتي بلغت 100 مليون و259 ألف ريال. وكانت اللجنة المركزية لجمع تبرعات الحملة قد عرضت جنبية عضو المجلس السياسي الأعلى للبيع في مزاد علني لصالح دعم المقاومة الفلسطينية؛ لتلبية لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ليرسو المزاؤ على جمهور إذاعة سام FM التي أعلنت استعدادها لشراء الجنبية بمبلغ (١٠٠) مليون ريال لصالح دعم المقاومة الفلسطينية. وأوضحت الإذاعة في بيان لها، أمس، أنه وعقب استكمالها لجمع مساهمات جمهورها واستيفاء المبلغ وتسليمه للجنة المركزية لجمع تبرعات الحملة، ستقوم بإرسال الجنبية بعد استلامها من اللجنة -مرفقةً بكشف يتضمن أسماء كل المساهمين في قيمتها- للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، كهدية رمزية، تقديرًا لمواقفه المشرفة مع الشعب اليمني وقيادته الثورية طوال سنوات العدوان والحصار. الجدير بالذكر أنه وبعد مرور (٣٠) يوماً المهلة التي حدّتها لاستقبال مساهمات جمهورها في قيمة الجنبية خلال الفترة ٢٦ مايو - ٢٦ يونيو ٢٠٢١م، أعلنت إذاعة سام FM منتصف ليل الاثنين، ٢٨ يونيو ٢٠٢١م الحصيلة النهائية لمساهمات جمهورها في قيمة الجنبية، والتي تأتي في إطار المرحلة الـ١٥ من حملة الإنفاق الشعبية «حي على خير اليمن» وأكدت إذاعة سام FM، أنها بصدد التنسيق مع اللجنة المركزية لجمع تبرعات حملة دعم فلسطين، لتسليمها الحصيلة النهائية لقيمة (الجنبية). وفي سياق المؤازرة اليمنية للشعب الفلسطيني، دشنت منظمة يمن فلسطين للتنمية والاستجابة الإنسانية، بالتعاون مع الملف الفلسطيني لأنصار الله، وتمويل الهيئة العامة للزكاة، أمس، بصنعاء، مشروع المساعدات النقدية للجالية الفلسطينية. وأوضح رئيس الملف الفلسطيني رئيس منظمة يمن فلسطين، حسن الحمران، أن المشروع الذي يستمر ثلاثة أيام يأتي ضمن سلسلة مشاريع تعتزم المنظمة تنفيذها خلال الأيام المقبلة وفي المقدمة مشروع سفراء الأضي بتوزيع مساعدات شهرية للجالية الفلسطينية. وأكد الحرس على أن يشمل المشروع كافة الفلسطينيين المقيمين في اليمن، مضيفاً «لدينا 418 أسرة فلسطينية مسجلة، وما يزال البحث مستمرًا للوصول إلى جميع الأسر المقيمة في اليمن لتشملهم المساعدات القادمة». فيما أوضح المدير التنفيذي لمنظمة يمن فلسطين، الدكتور عبداللطيف شرف الدين، أن المشروع يستهدف 418 أسرة من أبناء الجالية الفلسطينية. واستعرض مشروع السلة الغذائية الذي دشنته المنظمة خلال رمضان 1442 هـ والذي استهدف 500 أسرة بقطاع غزة في فلسطين.

أكد أن واشنطن هي من تشن العدوان والحصار على الشعب اليمني في الشمال والجنوب

## الحوثي: التصريحات الأمريكية عن السلام مجرد حديث للاستهلاك الإعلامي

بشأن السلام في اليمن ليست إلا للاستهلاك الإعلامي». وأضاف الحوثي «لم نشهد أية خطوات ميدانية واقعية تعزز ذلك»، في إشارة المماثلة الأمريكية المستمرة في الجلوس الفعلي على طاولة السلام. وأكد الحوثي أن «أمريكا هي من تشن العدوان على الشعب اليمني وتواصل قصفه بالطائرات وفرض الحصار المطبق عليه وتحتل

عبر أدواتها في المنطقة أجزاء من اليمن». ونوّه إلى أنه بإمكان الإدارة الأمريكية أن تثبت جديتها بخصوص السلام من خلال التوقف عن شن الغارات ورفع الحصار عن واردات الغذاء والدواء والوقود. وتأتي تصريحات الحوثي ردًا على الدعايات الأمريكية الملقمة التي تزعم السلام، في وقت تصر واشنطن على تصعيد أعمال العدوان والحصار.

#### الحسبة : خاص

جّد عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، التأكيد على أن التصريحات الأمريكية ما هي إلا لذر الرماد على العيون، مطالباً واشنطن بإثبات جديتها في تحقيق السلام. وقال الحوثي، أمس، في تصريحات للمسيرة: إن «تصريحات المسؤولين الأمريكيين

استمع إلى شكاوى عدد من المواطنين ووجه بالاهتمام وإنصاف الناس

## رئيس المنظومة العدلية يؤكد وجوب التزام رجال الأمن بالقوانين والأنظمة

للمواطنين والحفاظ على الأمن والاستقرار».

حضر اللقاء مدير أمن أمانة العاصمة، العميد الركن معمر هراش.

إلى ذلك، تفقد عضو السياسي الأعلى رئيس المنظومة العدلية، ومعه وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة، لجنة استقبال شكاوى ومظالم المواطنين، واستمع إلى شكاوى عدد من المواطنين.

وأكد أن كل شكاوى تكون مرفقة بالأدلة ستلقى اهتماماً وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من ثبت ارتكابه مخالفات أو تجاوزات لصالحاته من منتسبي مراكز الشرطة.

ثقة قيادة وزارة الداخلية في مراكز الشرطة وتؤكد في الوقت ذاته على حجم الشفافية والمصداقية لديها، مبيّناً أن هذه الخطوة من شأنها الرد على كل من يحاول الانتقاص من أداء مراكز الشرطة. بدوره، أكد وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة أن قيادة وزارة الداخلية حريصة على أن يكون منتسبو الوزارة قُدوةً في السلوك والانضباط والتقيّد بالقوانين.

وقال: «نعاهد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي والقيادة السياسية وقيادة وزارة الداخلية بأن يكون رجال الأمن على مستوى الثقة وأكثر انضباطاً وتقيداً بالنظام وتقديم الخدمات

مراكز الشرطة ومختلف الوحدات الأمنية».

وقال: «لدينا يقين أن ضباط وأفراد الشرطة في طليعة المرابطين وانتصاراتهم الأمنية تشهد بذلك، وإذا حدثت مخالفات من أحد ضعاف النفوس من الضباط أو الأفراد فهو لا يعبر إلا عن نفسه ويجب أن يحاسب وفقاً للقوانين النافذة».

وعبر عن شكره لقيادة وزارة الداخلية بتشكيل لجنة استقبال شكاوى المواطنين من المخالفات أو التجاوزات التي قد يرتكبها العاملون في مراكز الشرطة. واعتبر هذه الخطوة إيجابية تسهم في تطوير أداء ضباط وأفراد مراكز الشرطة وتدل على

#### الحسبة : صنعاء

أكد عضو المجلس السياسي الأعلى، رئيس المنظومة العدلية، محمد علي الحوثي، وجوب التزام منتسبي المؤسسة الأمنية بالقوانين والأنظمة وعدم تجاوزها.

وشدّد عضو السياسي الأعلى خلال لقائه، أمس، ومعه وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة اللواء أحمد علي جعفر بمدراء أمن المناطق ومدراء مراكز الشرطة بالعاصمة، على عدم التهاون مع كل من يخالف القوانين أو يتصرف بطريقة تسيء للأجهزة الأمنية ودورها، مشيداً بالنجاحات التي حققتها

## شركة النفط: تحالف العدوان مصر على القرصنة ونحذر من كارثة بيئية وشيكة

معلم سكان أمانة العاصمة بما فيهم النازحون من المحافظات البالغ عددهم حوالي 6 إلى 7 ملايين نسمة من مياه الشرب، بالإضافة إلى توقف معدات وآليات صيانة شبكتي المياه والصرف الصحي بالمؤسسة وكذا توقف تزويد المستشفيات بخدمتي المياه والصرف الصحي. فيما استنكر بيان اللجان النقابية لشركة النفط إمعان العدوان منذ أربع سنوات في احتجاز سفن المشتقات النفطية عبر إجراءات تعسفية؛ بهدف عرقلة نشاط الشركة الخدمي وإيقافها عن تأدية مهامها الوطنية.. وأشار البيان إلى أن القرصنة الأمريكية على السفن النفطية والمساومة على احتياجات شعبنا الأساسية.. مشيراً إلى أن صمود الشعب اليمني وثباته أفضل كل رهانات العدوان ومخططاته التدميرية.. واستنكر البيان التواطؤ الأممي والذي وصل إلى الاشتراك مع تحالف العدوان في

آلية بعثة التحقق والتفتيش في جيبوتي (UNVIM) وحصلت على التصاريح الأمنية التي تؤكد مطابقة الحمولة للشروط المنصوص عليها في مفهوم عمليات آلية التحقق والتفتيش. واستنكرت الشركة في الوقفة الاحتجاجية التي أقيمت، أمس الاثنين، أمام مقر الأمم المتحدة لموظفي الشركة والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بأمانة العاصمة. وحذر بيان صادر عن المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي من النتائج الكارثية الناجمة عن انعدام المشتقات النفطية والذي سيسبب كارثة بيئية جراء توقف محطات معالجة مياه الصرف الصحي عن العمل والذي سيؤدي إلى انتشار الأمراض والأوبئة لدى سكان أمانة العاصمة. كما حذر البيان من توقف ضخ المياه لأكثر من 70 بئراً والتي تضخ حوالي 1.150.000 متر مكعب للشهر الواحد وحرمان

ألية بعثة التحقق والتفتيش في جيبوتي (UNVIM) وحصلت على التصاريح الأمنية التي تؤكد مطابقة الحمولة للشروط المنصوص عليها في مفهوم عمليات آلية التحقق والتفتيش. واستنكرت الشركة في الوقفة الاحتجاجية التي أقيمت، أمس الاثنين، أمام مقر الأمم المتحدة لموظفي الشركة والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بأمانة العاصمة. وحذر بيان صادر عن المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي من النتائج الكارثية الناجمة عن انعدام المشتقات النفطية والذي سيسبب كارثة بيئية جراء توقف محطات معالجة مياه الصرف الصحي عن العمل والذي سيؤدي إلى انتشار الأمراض والأوبئة لدى سكان أمانة العاصمة. كما حذر البيان من توقف ضخ المياه لأكثر من 70 بئراً والتي تضخ حوالي 1.150.000 متر مكعب للشهر الواحد وحرمان

#### الحسبة : معين حنش

أكدت شركة النفط اليمنية أن تحالف العدوان الأمريكي السعودي احتجز سفينة جديدة محملة بثمانية آلاف و٨٦٧ طناً من مادة الغاز. وأوضحت الشركة أن تحالف العدوان احتجز السفينة راجيانا ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدية رغم تفتيشها وحصولها على تصاريح دخول من الأمم المتحدة.

ولفتت الشركة إلى أن عدد سفن المشتقات النفطية المحتجزة حالياً من قبل تحالف العدوان أربع سفن نفطية منها سفينة مازوت وسفينتا نفط بحمولة إجمالية تبلغ (59.966) طناً من مادتي البززين والديزل ولفترات متفاوتة بلغت أكثر من ستة أشهر من القرصنة البحرية. وأكدت الشركة أن جميع السفن المحتجزة استكملت كافة إجراءات الفحص والتدقيق عبر

قدم التعازي للحشد الشعبي ولأسر الشهداء وأكد على صوابية الخط العراقي

# سياسي أنصار الله يدين بشدة العدوان الأمريكي على الحدود العراقية السورية ويؤكد أنها لن تزيد العراق إلا قوة وصلابة

الحسبة : صنعاء

أدان المكتب السياسي لأنصار الله بشدة العدوان الأمريكي السافر الذي استهدف الحدود العراقية السورية، مؤكداً أن هذا الاعتداء يأتي في إطار الدعم الجوي المساند لأدواته الإجرامية

المسماة القاعدة وداعش.

وأشاد المكتب السياسي لأنصار الله في بيان له، أمس، بالمواقف القوية الرسمية والشعبية العراقية في مواجهة مشاريع الشيطان الأكبر المتمثل في أمريكا وريبتها إسرائيل، متقدماً بأحر التعازي للحشد الشعبي ولأسر الشهداء الأبطال

وللشعب العراقي.

وأكد سياسي أنصار الله أن هذه الاعتداءات الإجرامية الأمريكية لن تزيد الشعب العراقي إلا قوة وصلابة، كما أنها تؤكد على صوابية الخط الذي يمضي فيه الشعب العراقي حتى يتحقق النصر الكبير المتمثل في طرد الاحتلال.

أسرة الشهيد عبرت عن امتنانها لقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي مؤكداً المضي على درب الشهداء

## المحافظ عوض: الشهيد البطل قدم أنموذجاً مشرفاً في

الفداء والتضحية والشجاعة والوفاء لوطنه وشعبه

## السلطة المحلية بصعدة تكرم أسرة الشهيد طومر بـ «درع الوفاء»

مشرفاً في الفداء والتضحية والشجاعة والوفاء لوطنه وشعبه.

وأكد الزائر أن أحرار اليمن والعالم يفخرون بهذا الأنموذج الذي مثل أعلى صور الإخلاص والثبات والصمود في مواجهة قوى الاستكبار والطغيان.

من جهتها، عبرت أسرة الشهيد هاني طومر عن امتنانها لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى والسلطة المحلية ومؤسسة الشهداء على التكريم، مؤكداً المضي على درب الشهداء حتى تحرير الوطن من دنس الغزاة والمحتلين.

الجوف، وأدى استشهاده إلى تنفيذ عملية عسكرية لأبطال الجيش واللجان الشعبية تكملت بالنجاح والسيطرة على سلسلة جبال «الدحيضة»، وقتل وإصابة وأسر العشرات من المرتزقة وتدمير أكثر من 50 آلية.

وقدم محافظ صعدة محمد جابر عوض ورئيس مؤسسة الشهداء أحمد جبران درع «الوفاء» من المؤسسة وهدية من السلطة المحلية لوالد الشهيد محسن صلاح طومر.

ونقل المحافظ عوض تحيات قيادة الثورة والمجلس السياسي الأعلى لأسرة الشهيد هاني طومر، مؤكداً أن الشهيد البطل قدم أنموذجاً

الحسبة : صعدة

كرمت قيادة السلطة المحلية بصعدة ومؤسسة الشهداء، أمس، أسرة الشهيد أبي فاضل هاني محسن صلاح طومر بـ «درع الوفاء».

وبرق اسم الشهيد «طومر» خلال الأيام الماضية عندما بثت قناة المسيرة والإعلام الحربي مشاهد بطولية وأسطورية للشهيد وهو ينفذ ملحمة استثنائية محاولاً إنقاذ زملائه المحاصرين في جبهة المرازيق بمحافظة

## 5 طائرات مسيرة و5 صواريخ باليستية تدك مواقع حساسة جنوب السعودية

الحسبة : متابعات

جذت القوات المسلحة، يوم أمس، قصف عمق العدو السعودي، مستخدمة الطيران المسير والصواريخ الباليستية؛ لتشكل حالة من الرعب والإرباك للنظام السعودي.

وأعلن المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، عن تنفيذ عملية مشتركة للقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير استهدف مواقع عسكرية حساسة في نجران وأبها وخميس مشيط، مؤكداً أن العملية نفذت بـ 5 صواريخ باليستية و5 طائرات مسيرة وكانت الإصابة دقيقة.

وأشار سريع إلى أن العملية استهدفت معسكر الحرس الوطني في نجران ومواقع عسكرية في مطار أبها الدولي وقاعدة خالد الجوية في خميس مشيط، لافتاً إلى أن هذا الاستهداف «يأتي في إطار حقنا المشروع في الرد على استمرار العدوان والحصار على بلدنا». ولم يتمكن النظام السعودي من إخفاء هذه الضربات، لا سيما وأنها كانت حديث الناشطين عبر مواقع التواصل الاجتماعي مساء الأحد، والذين أكدوا سماعهم لضربات وانفجارات عنيفة، وبناء على ذلك فقد اضطر تلفزيون العدو السعودي للحديث عن هذه الهجمات، مؤكداً تعرض المملكة لهجوم جوي واسع بالطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية.

ويتكرر استهداف قاعدة خالد الجوية في خميس مشيط؛ كون القاعدة تعد منطلقاً للطائرات الحربية التي تستهدف العديد من المحافظات والمناطق اليمنية، كما تزايدت العمليات الهجومية ضد مطار أبها، حيث يتم غالباً استهداف الجانب العسكري في المطار.

## المملكة تحكّم «بالإعدام» على أمير سعودي قاد العدوان على بلادنا

الحسبة : متابعات

حكمت لجنة عسكرية على القائد الأعلى لقوات العدو السعودي الذي قاد تحالف العدوان على اليمن، فهد بن تركي بن عبد العزيز، ابن شقيق الملك سلمان «بالإعدام».

ونقل معهد شؤون الخليج عن أحد أقارب فهد بن تركي -اشترط الكشف عن هويته-: إن هذا الحكم جاء بناءً على تهم منسوبة إليه، من بينها «الخيانة»، ومحاولة الانقلاب لعزل الملك سلمان ونجله محمد بن سلمان، الذي يشغل منصب وزير الدفاع والحاكم الفعلي للبلاد.

وعلى الرغم من صحة هذه الأنباء أو كذبها،

إلا أن المجرم ابن سلمان يمضي في خطه للقضاء على أبرز الشخصيات السياسية والعسكرية في المملكة، ليتسنى له الوصول إلى طريق العرش دون مضايقات من أحد، ولا يستبعد أن يكون هذا الحكم انتقاماً لبن تركي على فشله الذريع في العدوان على بلادنا، وتقديمه الدعم الكبير لمليشيا الإصلاح في اليمن دون أن يحققوا أية مكاسب على الأرض.

وكان ابن تركي قبل قيادة العدوان على اليمن يتولى قيادة القوات البرية السعودية، وكذلك وحدات المظليين وقوات الأمن الخاصة في المملكة.

والأمير فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود ينتمي إلى الجيل الثالث في العائلة المالكة

السعودية، وهو ابن الأمير تركي الثاني بن عبد العزيز، ووالدته هي الأميرة نورة بنت عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود.

وتقول تقارير: إن الأميرة عبرت ابنة الملك الراحل عبد الله، كانت في المنفى بإسكتلندا قبل اعتقال زوجها الأمير فهد بن تركي بن عبد العزيز وابنها العام الماضي، وتوصف بأنها تسيطر على مليارات الدولارات في شكل ممتلكات متنوعة حول العالم.

ويُشاع في هذا السياق بأن جميع أبناء وبنات الملك السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز قد اعتقلوا بعد وفاته، وجرت مصادرة ثروتهم، في حملة ابن سلمان لتأمين العرش ويصفها بأنها ضد الفساد.

## الاحتلال الإماراتي يدفع إلى التصادم.. نذر معركة مرتقبة بين وكلاء العدوان في شبوة

الحسبة : متابعات

استكملت المليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي والتي تُعرف باسم «المجلس الانتقالي» حشودها العسكرية والقبلية؛ بهدف إشعال فتيل المعركة والمواجهة مع مليشيا حزب «الإصلاح» في محافظة شبوة المحتلة.

وذكرت مصادر إعلامية تابعة للمرزقة أن رئيس الانتقالي المرتزق عيروس الزبيدي وجّه بنقل قوات النخبة الشبوانية -وهي فصائل مسلحة مدعومة من الاحتلال الإماراتي- إلى قاعدة العند الجوية، وأن من المتوقع أن

يتم نقلهم عبر طائرات إماراتية إلى شبوة. وتتزامن هذه التحركات مع استعدادات المليشيا الانتقالي بإقامة تظاهرة في مدينة عتق عاصمة شبوة، في تحدٍّ لسلطة الإصلاح هناك والتي تعيق إقامة أي نشاط للانتقالي بالمحافظة وتعتبر أنها تدرج في إطار التحركات المسلحة التي تهدف إلى تأجيج الحرب بالمحافظة.

وتأتي هذه التحركات في ظل تغذية للاحتلال الإماراتي السعودي للصراع المحتدم في جنوب اليمن، حيث أوعز النظام الإماراتي لصحفه ووسائل إعلامه للحديث عن الوضع في شبوة، معتبراً مليشيا الإصلاح بأنها جماعات إرهابية ويجب القضاء عليها، في مؤشر لإعطاء

الضوء الأخضر للمليشيا التابعة للإمارات لانتقاضي عسكرياً على مليشيا الإصلاح بعد أن فشلت محاولات السيطرة عن طريق التظاهرات والحراك السلمي. وتثير التحركات الإماراتية قلق مليشيا الإصلاح الذي هاجم ناشطوه الإعلام الإماراتي، متهمين إياه بـ «الوقح» ومعتبرين تسليط الضوء على تنامي الإرهاب في مناطق سيطرة الحزب تعكس مخططاً يحاك ضد شبوة.

وتعد شبوة أبرز ملفات الخلاف بين (أبو ظبي والرياض) منذ توقيعهما ما يسمى «اتفاق الرياض» لإنهاء مواجهات مسلحة اندلعت في أغسطس من العام 2019 بالوكالة.

وتحاول الإمارات التي لا تزال تحتفظ بقاعدتين في بلحاف والغلم الضغط باتجاه إعادة نشر الفصائل التي دربتها وتعترف بـ «النخبة الشبوانية» بعد أن نجحت السعودية بتحييدها في حرب 2019؛ بغية الاستحواذ على صادرات المحافظة من النفط والغاز المسال إلى جانب موانئها الاستراتيجية المطلة على بحر العرب وخليج عدن.

وتسببت هذه العاصفة من الخلافات بين «وكلاء العدوان» إلى بروز الخلافات بين القيادات إلى السطح، حيث كشفت وسائل إعلامية أن المرتزق الفارّ علي محسن الأحمر يحاول الضغط على السفير السعودي لدى اليمن محمد آل

جابر لعدم استبعاد محافظ شبوة الموالي له، بن عديو.

وبحسب المصادر، فإن المرتزق الأحمر أبلغ السفير السعودي رفضه مساعي السعودية إقالة محافظ الإصلاح في شبوة، محمد صالح بن عديو.

وكانت السعودية استدعت قبل يومين المرتزق بن عديو من العاصمة الأردنية، حيث كان يتلقى العلاج، وتضعط خالياً لإقالته، على خلفية قمع فعالية لـ «الانتقالي» في منطقة عبان، كما أوضحت بأن الفارّ محسن اعتبر أية خطوة باتجاه إقالة بن عديو من شأنها خلط الأوراق في هذا التوقيت.

# التحاق 30 ألف طالبة بـ 350 مدرسة صيفية بأمانة العاصمة

المسيرة : صنعاء

زار فريقُ النزول الميداني بوزارة الشباب والرياضة مركزَ بدر العلمي والثقافي بمديرية السبعين قسم الطالبات؛ لتفقد سير عمل الدورات الصيفية ضمن الجولة الميدانية التي تقوم بها الوزارة لمديريات أمانة العاصمة. وفي الزيارة، أشارت الأستاذة إبتسام المحطوري -مسؤولة اللجنة التنفيذية للدورات الصيفية-

ومدرسة في المركز- إلى أن إجمالي 30 ألف طالبة التحقت بأكثر من 350 مدرسة صيفية بأمانة العاصمة.

كما أشادت المحطوري بالدور الذي لمسه المجتمع وبالأخص الأسرة اليمنية من خلال التحاق أبنائهم بالدورات الصيفية السنوات السابقة فكان الإقبال الكبير هذا العام نتاجاً لذلك الأثر الإيجابي في الدفع بأبنائهم بهذا الزخم لتلقي العلم والرفع من قدراتهم وتنمية مواهبهم

الصيفية؛ كونها تُعنى بالارتقاء بالمجتمع من خلال المناهج والأنشطة المقدمة.

كما أشادت الأستاذة سكيمة الصنعاني، مسؤولة شؤون الطالبات، بمستوى الانضباط الذي يتسم به حضور الطالبات بشكل يومي ومنظم الذي يُمُّ على حرصهن على الدوام وتلقي العلم النافع والذي ظهرن عليه، من خلال استيعابهن للدروس وللغائدة المقدمة بشكل يحقق الأهداف السامية التي؛ من أجلها افتتحت الدورات الصيفية.

ومهاراتهم من خلال تلقيهم للمعلومة الراسخة المشبعة بهدي الله ومن خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة، وهذا مما يغيب أعداء الله؛ كوننا في جبهات مواجهة بل إن جبهة الوعي من أهم الجبهات التي تواجه الأفكار المغلوطة وتسعى للانتصار الواعي.

من جانبها، تحدثت الأستاذة أمّة الله الجوري، مسؤولة في مركز بدر، بالقول: إن هناك تضافراً لكل جهود القائمات لإنجاح سير عمل الدورات

## منظمات المجتمع المدني بحجة تصف قرار الأمم المتحدة ضد أطفال اليمن بالسابقة الخطيرة وتعتبره مشاركة في سفك دماء اليمنيين

المسيرة : حجة

أكثر من ست سنوات وحرمانهم من أبسط مقومات الحياة والغذاء والدواء.

واعتبر البيان الصادر عن الوقفة القرار وما تضمنه من إدانة لأنصار الله وتبرئة للسعودية من دم أطفال اليمن سابقة خطيرة للأمم المتحدة؛ كونه غطاءً لاستمرار العدوان على اليمن وسفك دماء الأبرياء من الأطفال والنساء.

وأكد البيان أن الأمم المتحدة بهذا القرار شريكٌ أساسي لدول تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإسرائيلي الإماراتي في قتل وحصار أطفال اليمن.

ودعا البيان كُلاً دول العالم الحر إلى القيام بدورها في فضح وكشف حقيقة الأمم المتحدة ورفع الحصار وإيقاف العدوان على اليمن.

حضر الوقفة نائب مدير فرع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية بالمحافظة، محمد الغشيمي، وممثلو منظمات المجتمع المدني بالمحافظة.

العدوان والحصار، حيث باتوا يفتقدون لأبسط مقومات الحياة كالغذاء والدواء.

من جانبها، أكدت القوى السياسية في كلمتها التي ألقاها وكيل محافظة حجة لقطاع الإعلام والثقافة، عادل شلي، رفضها للقرار، واعتبرته دليلاً جديداً على مشاركة منظمة الأمم المتحدة لتحالف قوى العدوان في عدوانها على الشعب اليمني ومحاصرته.

ولفت إلى أن القرار محاولة لتضليل الرأي العام للتغطية على الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعودي بحق أطفال ونساء اليمن.

بدوره، أشار مدير فرع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، علان فضائل، إلى أن القرار منافي لحقيقة والواقع، واصفاً إياه بالمغالطة للحقائق، وأضاف: إن القرار لن يؤثر على صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان.

ولفت إلى ما يعانيه أطفال اليمن خلال

نددت منظمات المجتمع المدني بقرار الأمم المتحدة بحق أنصار الله، مشيرة إلى أن القرار يشكل سابقة خطيرة على كيان الأمم المتحدة بشكل عام، وأدائها ودورها في حل النزاعات وتقريب وجهات النظر بشكل خاص. جاء ذلك خلال وقفة أقامتها منظمات المجتمع المدني بمحافظة حجة، بالتعاون مع فرع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية.

وفي الوقفة التي شارك فيها ممثلو القوى السياسية، أدانت المنظمات قرار غوتيرش، والذي يحاول من خلاله تضليل الرأي العام والتغطية على الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها تحالف قوى العدوان بحق أطفال ونساء اليمن، مشيرة إلى ما يعانيه أطفال اليمن وما يعيشونه من حرمان جراء استمرار

## المؤسسة تحذر من توقف 70 بئراً لضخ المياه لـ 7 ملايين مواطن ونازح بالعاصمة جراء احتجاز سفن النفط وتحمل أمريكا والأمم المتحدة كامل المسؤولية

المسيرة : صنعاء

المواطنين والنازحين بأمانة العاصمة يعتمدون على المؤسسة في الحصول على المياه.

وأدان البيان، الممارسات الإجرامية التي ينتهجها تحالف العدوان الأمريكي السعودي تجاه الشعب اليمني، مستثمراً الصمت الأممي المعيب حيال ما يحدث من قرصنة لسفن المشتقات النفطية.

من جانبهم، جدد عمال وموظفو شركة النفط دعوة أحرار العالم إلى استمرارهم في التضامن مع مظلومية الشعب اليمني والضغط بكل الأشكال على أنظمة الاستكبار لوقف العدوان والحصار وفضح القرصنة الأمريكية بغطاء أممي.

وأكدوا على مشروعية مطالبهم في الإفراج عن كافة السفن النفطية ومنع كُلاً أشكال القرصنة عليها ورفع الحصار المفروض على ميناء الحديدة ورأس عيسى وإعادة فتح مطار صنعاء أمام المدنيين ومنع استهداف الشركة ومنشآتها ومحطاتها ومحطات وكلائها.

السلام. مشيراً إلى أن السلام لا يمكن تحقيقه إلى من خلال إثبات حُسن النوايا، كالبداية في تخفيف معاناة الشعب اليمني وفصل الملف الإنساني عن غيرها من الملفات السياسية والعسكرية.

بدورها، حذرت المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بالأمانة من التداعيات والنتائج الكارثية المترتبة على استمرار احتجاز العدوان للمشتقات النفطية.

لفتت المؤسسة في بيانها الصادر عن الوقفة إلى بعض التداعيات والآثار الكارثية المترتبة على انقطاع ونفاذ الوقود، مشيرة إلى أن استمرار احتجاز السفن ومنعها من الدخول، كتوقف محطة معالجة الصرف الصحي عن العمل وما يترتب عليه من انتشار للأوبئة والأمراض، أو توقف أكثر من 70 بئراً من آبار ضخ المياه، والتي يبلغ مقدار ما تُضخه من المياه في الشهر الواحد مليوناً و150 ألف متر مكعب، وهو ما يعني حرمان ملايين اليمنيين من المياه، موضحةً بأن أكثر من سبعة ملايين من

حذرت المؤسسة المحلية للمياه من التداعيات الكارثية المترتبة على استمرار تحالف العدوان في احتجاز سفن المشتقات النفطية، وحملة الأمم المتحدة ودول تحالف العدوان وعلى رأسها أمريكا كامل المسؤولية.

جاء ذلك خلال الوقفة الاحتجاجية التي نظمتها شركة النفط والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي، أمس الاثنين، بأمانة العاصمة.

وأوضح الناطق الرسمي لشركة النفط في كلمة ألقاها خلال الوقفة بأن تحالف العدوان أقدم مؤخراً على احتجاز سفينة محملة بالغاز المنزلي، ليبلغ بذلك عدد السفن المحتجزة أربع سفن.

واعتبر المتوكّل استمرار ومواصلة تحالف قوى العدوان لأعمال القرصنة بحق للسفن النفطية مؤشراً على أنه لا يعمل؛ من أجل

## مسيرة حاشدة لأطفال البيضاء استنكاراً لشطب تحالف العدوان من قائمة منتهكي حقوق الأطفال

المسيرة : البيضاء

نظّم أبناء مدينة البيضاء، أمس الاثنين، وقفة احتجاجية؛ تنديداً بقرار الأمم المتحدة تصنيف أنصار الله ضمن قائمة منتهكي حقوق الأطفال وتأكيداً على الصمود في مواجهة العدوان.

وفي الوقفة التي حضرها وكيل محافظة البيضاء صالح المنصوري، وعدد من المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية في المدينة، أكد المشاركون قرار الأمم المتحدة محاولة فاشلة للفت الأنظار عن الجرائم الوحشية التي يرتكبها تحالف العدوان بحق الشعب اليمني الصامد منذ سبع سنوات.

واعتبر وكيل المحافظة للوحدات الإدارية، عبدالله الجمالي، في كلمة ألقاها خلال الوقفة، القرار انحيازاً واضحاً للأمم المتحدة إلى جانب دول العدوان ومشاركة لها في ما ترتكبه من جرائم وحشية ومجازر بشعة بحق أطفال ونساء اليمن.

من جانبه، أكد أمين عام المجلس المحلي بمدينة البيضاء، صادق القاضي، استمرار أبناء المحافظة في مواجهة العدوان ورفع الجبهات للدفاع عن الوطن وسيادته ووفاء لدماء الشهداء.

بدورهم، عبّر أطفال مدينة البيضاء في كلمة لهم ألقاها الطفل أحمد محمد السقاف عن امتعاضهم ورفضهم لقرار الأمم المتحدة، مشيرين إلى أن أمريكا وإسرائيل وأدوتها وعملاءها في المنطقة هم من يقتلون أطفال اليمن.

وأكد المشاركون في بيان صادر عن الوقفة وقوفهم إلى جانب أنصار الله والجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان ومرترقة، ومواصلة دعم ورفع الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مديرا التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مظلومية تلك المجزرة وجرائم العدوان  
الأمريكي السعودي على بلادنا واحدة

## مذبحة الحجاج اليميني في

## «تنومة»

## الجريمة المنسية لـ 100 عام



## الحسبة : عباس القاعدي

يظلُّ الحزنُ متقدماً في قلوب اليمينيين لما جرى من مذبحة متوحشة لحجاج بيت الله الحرام في «تنومة» قبل 100 عام، حيثُ قُتل الحجاج اليمينيون بدم بارد، ومضت هذه الجريمة مرور الكرام على الرغم أن ضحاياها فاق 3 آلاف حاج.

لقد أوصل آل سعود رسالتهم لليمن واليمنيين، وهي مليئة بدماء الأبرياء، ومزينة بالأشلاء والرؤوس المقطوعة إلى كُـلِّ بيت يماني، وهي سياسة متوحشة لا تزال مُستمرّة إلى يومنا هذا، وإن كانت مجزرة «تنومة» قد ارتكبت بعيداً عن الأعين والشواهد، فإنَّ جرائم العدوان السعودي اليوم موثقة بالصوت والصورة وستظل عالقة في أذهان الأجيال جيلاً بعد جيل.

ويؤكّد الباحث الأكاديمي الدكتور حمود الأهنومي في كتابه «مجزرة الحجاج الكبرى» أن تلك الجريمة تسببت في أضرار ونتائج اجتماعية وإدارية، فقد تفرحت أجدان كثير من الأولاد الذي تنموا إثر مقتل آبائهم وشغرت الكثير من الوظائف الإدارية في الدولة لفترة من الوقت، وظل الكثير من الأهالي ينتظرون عودتهم، واعتبروهم مفقودين وليسوا شهداء، وظلت بعض تركات الشهداء عشرات السنين لم تقسم ونشأت عنها مشكلات شرعية، كما في حالة شهيد النصر وولده أيهما قتل أولاً، ليترتب على ذلك تقسيم الموارث؛ ولهذا يؤكّد الباحث وجود وثيقة بخط الإمام يحيى حميد الدين تثبت أن محكمة الاستئناف بصنعاء حكمت بعد مدة من وقوع المجزرة؛ باعتبار كُـلِّ المفقودين في هذه المجزرة موتى، وعليه يجوز تقسيم موارثهم، وتوزيع نسائهم.

ويؤكّد الباحث الأهنومي أن المجرم عبد العزيز آل سعود لما قسوى مركزه السياسي والاقتصادي والعسكري بدأ بفرض خياراته بشأن عسير ونجران وجيزان وشأن الحجاج بالقوة والإملاء

وأفضل المفاوضات وفجر الحرب اليمينية السعودية في عام 1934 م والتي انتهت بما عُرف باتفاقية الطائف في العام نفسه وأملى شروطها المنتصر عسكرياً في المجل، ومع ذلك فقد استطاع الإمام يحيى؛ بسبب انتصاره وتقدمه في جبهة نجران وعسير وبحصافته أن يفرضها كثيراً من الإملاءات التي كان يفرضها الوضع العسكري والسياسي آنذاك.

وفي الواقع أن تلك المعاهدة أقرت واقعاً مفروضاً بشأن الحجاج، بحسب الباحث، وهو أن ابن سعود لا علاقة له بالمجزرة وأنه لا تلزمه أية تبعه، ومع أن المعاهدة أفضت إلى نوع من التطبيع بين اليمن والنظام السعودي، وبالعودة إلى نصوصها نجد أن مملكة قرن الشيطان جربها على اليمن قد خالفها مخالفة صريحة وأفرغتها من مضمونها الملزم لليمنيين بالكف عن المطالبة بالأراضي اليمينية المحتلة واستعادتها.

وبناء على ذلك وعلى أن تلك المعاهدة لم تتناول المجزرة بأي حَلٍّ وأن ولاية أولياء الدم باقية فإنه شرعي وقانوني يحق لأولياء الدم أن ينتصروا اليوم لقضيتهم، وأن يرفعوا دعاوى حقوقهم المدنية من الديات والتعويضات أمام المحاكم الدولية ضد نظام ابن سعود.

## حركة آل الحاضري الشعبية

وبما أن معاهدة الطائف 1934 م لم تحمل أي حَلٍّ أو إنصاف لشهداء تنومة، بل طوت القضية وأدانتها سياسياً تحت وطأة الانتصار العسكري لابن سعود، فقد شعر اليمينيون عندها بالغيظ والحق والإحباط، ولمسوا خسارة أراضي يمنية، فتحرّك حينها الجانب الشعبي اليمني لأخذ الثأر والقصاص بنفسه، ففي الساعة السابعة والنصف صباح يوم الأضحى 10 ذي الحجة 1353 - 1935 م انبرى ثلاثة رجال من أسرة بيت الهجاء من بيت حاضر سنحان، للاقتصاص من ابن سعود، حينما كان يطوف طواف الإفاضة في الحرم المكي، حيثُ انقضوا عليه وخلفه ابنه سعود

وحرسه، وبحسب الروايات فقد أُصيب وئى العهد سعود بطعنة في كتفه وأفادت بمقتل شرطي يدعى أحمد العسيري طعناً ومقتل شرطي آخر يدعى مجدوع بن هيثان.

وحول الدافع الأساسي لهؤلاء الفدائيين الثلاثة (النقيب علي بن علي حزام الهجوم، صالح بن علي الهجاء، مبخوت بن مبخوت بن حسين النجار الهجوم) يقول الباحث كان المشهور على أسنة الناس أن الدافع لهم هو الثأر لشهداء «تنومة»، لكن تاريخ الفدائيين الثلاثة كما تشير إليه المذكرات المنسوبة إلى أحدهم عن طبيعة تفكيرهم ووعيهم الأُمِّي والإسلامي ووعيهم بعلاقة ابن سعود ببريطانيا في السعي إلى إقامة دولة يهودية في فلسطين يرجح أن الدافع لهم دافع شعبي وإسلامي ينطلق من الدين والحماية الإسلامية.

ويستنتج الباحث الأهنومي في خلاصة بحثه أن ما يحدث اليوم من عدوان سعودي ضد اليمن ليس كما يتوهمه البعض نتيجة عدوان استجد أو رغبة عداوية طارئة، بل لم يعرف اليمينيون النجديين من أول يوم إلا وهم يعتدون على هذا الشعب ويوجهون إليه مجازرهم، ومنها مجزرة «تنومة»، وبعدها استخدم النجديون الحرب الباردة أو الهيمنة ثم بالحرب الساخنة والمجازر المروعة التي يرتكبها العدوان اليوم.

ويشير الباحث إلى أن الفترة من عام 1918 م إلى عام 1923 م كانت أهم وأخطر فترة في تاريخ اليمن المعاصر وأن ابن سعود كان حليف بريطانيا المفضل، وأنه كان الحاكم العربي الوحيد الذي يقبض إعاناته الشهرية من الإيرادات الإمبراطورية البريطانية، بالإضافة إلى الأسلحة والذخائر، وأنه هو من أسس هجر الإخوان التكفيريين ومنها هجرة الغلظ الذين قتلوا الحجاج في تنومة وسذوان، لافتاً إلى أن المجزرة وقعت في ظهر يوم الأحد، 17 ذي القعدة 1341 للهجرة الموافق والأول من يوليو 1923 م

وكان الحجاج قد نزلوا على ثلاث فرق: الفرقة الأولى نزلت في تنومة والفرقة الثانية والثالثة في سدوان، وأن جملة من الأسباب السياسية والعقائدية والمادية كانت وراء الحادث، وأنها مجزرة دُبر أمرها بليل شيطاني، وأن ابن سعود وحده هو الشخص الذي يمكنه اتّخاذ قرار بذلك الحجم وتلك الخطورة وأن هناك دلائل وإمارة تؤكد أنه العقل المدبر لتلك المجزرة.

ويوضح الباحث الأهنومي أن الخطة الشيطانية النجدية اقتضت إيجاد طرف ثالث يتولى المجزرة في كمين ينقض على الحجاج ويتحمل في الظاهر وزر قتلهم، وتبين أن سلوكيات داعش والقاعدة كانت حاضرة فيها، حيث يصل عدد من طالتهم سكان الإخوان الوهابيين كانوا حوالي تسع مئة شهيد وأن عدد الشهداء أكثر من ثلاثة آلاف شهيد وأن الناجين منهم حوالي خمسمئة شخص.

معاهدة الطائف لم تحسم  
ملف المجزرة

لقد وضعت تلك المجزرة الإمام يحيى في وضع صعب لا يُحسد عليه، وترجح للباحث أن خيار المواجهة السلمية السياسية والقضائية الذي سلكه كان رهاناً خاسراً، وأنه بذلك حُرِم من شرف التصدي العسكري لأخطر مشروع منتهل للإسلام، كما لا يُعفى من المسؤولية أولئك الطامحون والمتمددون وأولئك المرتزقة المنافقون الذين فضلوا حكم الإنجليز على حكم الإمام يحيى، مبيئاً أن تلك المجزرة أشعلت الغضب الشديد في قلوب اليمنيين، ولذلك عبّروا رسمياً وشعبياً عن استعدادهم للاقتصاص من القتل أيضاً كانوا، كما أدت المماثلة من ابن سعود في الإنصاف، بالإضافة إلى ملف عسير ونجران وجيزان إلى توتر العلاقات السياسية بين الطرفين ثم إلى إشعال حرب 1934 م.

وتبين للباحث أن قضية الحجاج ظلت مطروحة طوال المسار التفاوضي بين الإمام يحيى وابن سعود قبل الحرب

وأن الأخير كان يلاين الجانب اليميني، لكنه ما أن قسوى موقفه العسكري والسياسي والاقتصادي حتى أنه كشف عن حقيقة موقفه الرفض لتعويض الحجاج أو دفع دياتهم.

وظهر له أن معاهدة الطائف إنما أقرت بشأن تعويض الحجاج واقعاً مفروضاً بالقوة العسكرية وهو أن لا علاقة لابن سعود بهذه المجزرة وأنه لا تلزمه أية تبعه، ولهذا لم تتناول المجزرة بأي ذكر، وأن محاولة الاقتصاد من قبل الفدائيين من آل الحاضري كانت تعبيراً شعبياً عفويّاً عن السخط والإحباط والشعور بالغبن الشديد.

طرح تعويضات شهداء  
تنومة في مفاوضات قادمة

ويوصي الباحث الأهنومي في كتابه «مجزرة الحجاج الكبرى» بإجراء المزيد من الدراسات حول العلاقة بين اليمن والنظام النجدي وكشف المزيد من الحقائق حول تلك المجزرة وتداعياتها واشتمال المناهج التربوية على مظلومية تلك المجزرة ومجازر العدوان الأمريكي السعودي مقرونة بذكر الانتصارات التي حقّقها اليمينيون من الجيش واللجان الشعبية.

كما يوصي أن تكون مجزرة تنومة ومجازر هذا العدوان القائم ضمن مفردات حملة التعبئة الجهادية وإثارة السخط والتحريض ضد المعتدين، وأن تتولى الدولة تهيئة الظروف المختلة لرفع الدعاوى القضائية ضد المعتدين أمام المحاكم الدولية، بشأن ضحايا مجزرة تنومة وتعويضهم، وأن يتم التوثيق بشكل يومي لكل أحداث وجرائم هذا العدوان الأمريكي السعودي القائم يعاد طرح موضوع تعويضات شهداء تنومة في أية مفاوضات قد تنشأ بين اليمن والسعوديين؛ باعتباره ملفاً ما زال مفتوحاً لم تحسمه معاهدة الطائف.

## وكيل وزارة المالية الدكتور يحيى السقاف في حوار خاص لصحيفة المسيرة:

# الحرب الاقتصادية على اليمن سيناريو أمريكي سعودي ينفذه المرتزقة وهي آخر الأوراق التي يراهنون عليها

## الاهتمام بالإنتاج المحلي الزراعي والصناعي سيبطل المؤامرات ووعي الشعب عامل للنصر في الحرب الاقتصادية

الشعب اليمني بعد أن عمل خلال أكثر من ست سنوات على تدمير للبنية الاقتصادية اليمنية وتدمير المنشآت الصناعية والإنتاجية وفرض الحصار الشامل مروراً باستهداف البنك المركزي وضرب قيمة العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية.

- كيف ستكون آلية التصدي لمنع دخول تلك الأوراق إلى المناطق التي يحكمها المجلس السياسي الأعلى؟

آلية التصدي لمنع دخول الأوراق المزيّفة إلى المناطق الحرة التي يحكمها المجلس السياسي الأعلى أعلن عنها البنك المركزي اليمني - المركز الرئيسي بصنعاء في البيان الصادر بتاريخ 2021/6/22م، حيث أكد أن ورقة العملة المتداولة حالياً في مناطق حكومة الإنقاذ الوطني من فئة 1000 ريال التي تم إصدارها في عام 1438هـ-2017م هي التي يبدأ رقمها التسلسلي بحرف (أ)، وأن أية عملة مشابهة من فئة 1000 ريال مدون عليها نفس التاريخ ورقمها التسلسلي يبدأ بحرف آخر غير الحرف (أ) هي عملة مزورة ويمنع التعامل بها أو حيازتها أو نقلها، ووضح مثلاً على ذلك بورقة العملة المزورة من فئة 1000 ريال ويبدأ رقمها التسلسلي بالحرف (د) وتاريخ 2017م.

كما صدر تعميم نائب رئيس الوزراء وزير المالية بتاريخ 2021/6/23م بشأن منع تداول العملة المزورة والموجه إلى جميع قيادات ومؤسسات الدولة المركزية والمحلية، حيث أكد على منع وحظر التعامل بالعملة المزورة التي أكد عليها البنك المركزي في بيانه السابق وأن كل من استلم مبلغاً أو ثبت ترويجه لأي من هذه العملات المزورة سيتم مباشرة إحالته إلى النيابة وتطبيق قانون العقوبات النافذ بحقه، بتهمة الإضرار بالاقتصاد الوطني، وأهاب بالالتزام الجميع وإبلاغ عمليات الوزارة والبنك المركزي عن أية كيانات تجارية أو غيرها تحوز أو تروج لهذه العملة. ومؤخراً عمم البنك منع دخول العملات فئة 1000 ريال طبعة 2017، حتى التي يبدأ رمزها بحرف (أ).

- ماذا لو تم إقحام تلك الورقة في المناطق الحرة؟ وأين سيستقر سعر الريال في المحافظات؟

حكومة الإنقاذ الوطني طبقت سياسات مالية ونقدية ناجحة من ضمنها قرار منع التداول بالعملة الجديدة غير القانونية في نهاية العام 2019م ونجاح فعالية تطبيق هذا القرار



### العدوان يهدف من تزييف العملة لتدمير الاقتصاد وقتل المواطن وليس لتغطية النفقات كما يروجون

### الاقتصاد الوطني كان يعاني من اختلالات جمة وما طباعة العملة دون غطاء إلا ضربة إضافية لإركام اليمنيين

### قرار البنك المركزي الأخير جاء في الوقت المناسب وبالتزامن مع مساع لإغراق المحافظات الحرة بالمزورات

في ديسمبر 2019م من صدور قرار منع التداول للعملة المزورة وكان له الدور الإيجابي لاستقرار سعر الصرف بـ 600 ريال، بالمقارنة بما يجري في المناطق المحتلة من ارتفاع كبير في سعر الصرف، حيث وصل إلى 1000 ريال، وما زال الارتفاع متوقعاً حدوثه، وأيضاً ما ترتب عليه من آثار تضخمية في الأسعار للسلع الأساسية في الأسواق.

وتعتبر الحرب الاقتصادية على اليمن وفق سيناريو أمريكي سعودي ينفذه عملاء، حيث تبدو الورقة الاقتصادية هي آخر الأوراق التي يعمل عليها العدوان الأمريكي السعودي لتركيح

بعدم تداولها، ووضح أهم الفروق بين العملة الوطنية والمزيّفة.

- هل توقيت إعلان البنك جاء متزامناً مع مساع لإدخال تلك الأوراق إلى مناطق الجيش واللجان الشعبية؟

مما لا شك فيه أن توقيت إعلان البنك المركزي جاء متزامناً مع مساعي العدوان ومرتبته إدخال العملة المزيّفة إلى المناطق الحرة، وهذا ما نلاحظه من خلال الإجراءات السابقة التي قام بها البنك المركزي بصنعاء

### المسيرة : حاوره نوح جلاس

أكد وكيل وزارة المالية، الدكتور يحيى السقاف، أن الحرب الاقتصادية دخلت فصلاً جديداً من التحديات التي يجب الوقوف أمامها بحزم وصرامة لتفادي الكارثة على الشعب اليمني.

وأكد في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»، أن دول العدوان تسعى من خلال تزوير العملة إلى قتل الشعب وإجباره على القبول بالإملاءات الأمريكية السعودية بعد فشل الورقة الحصار والورقة العسكرية.

وتطرق الوكيل السقاف إلى جملة من الإجراءات الوقائية اللازم اتباعها لتفادي المؤامرة الاقتصادية الجديدة، داعياً الحكومة إلى مضاعفة الجهود واتخاذ السياسات اللازمة، مستعرضاً العديد من الجوانب في هذا السياق تستعرضها صحيفة المسيرة في نص الحوار التالي:

إلى نص الحوار:

### العامية وميزان المدفوعات.

- لماذا تأخر إعلان البنك المركزي رغم أن عملية الطباعة تمت قبل فترة طويلة؟

طباعة العدوان للعملة المزيّفة هي امتداد لسلسلة عمليات سابقة، حيث في مشاورات الكويت هدّد السفير الأمريكي بتدمير اقتصادنا الوطني مخاطباً بأنه سيجعل العملة لا تساوي الحبر التي كُتبت عليه، ومنذ ذلك الحين وحكومة الارتزاق والفساد منهكة في تنفيذ أوامر السفير، حيث قاموا بطباعة العملة غير القانونية على عدة مراحل، حيث بلغ حجم العقود المعلنة حتى نهاية 2018م تريليوناً و720 ملياراً، وقد وصلت جميع المبالغ إلى بنك عدن على دفعات متفرقة، وأيضاً أبرموا عقوداً غير معلنة بدفعات كثيرة، من ضمنها تريليونان من فئة 5000 ريال، ولا يزال المرتزقة يخططون لضخ هذه المبالغ في السوق.

وقد جاء إعلان البنك المركزي بصنعاء بمنع تداول تلك العملة في الوقت المناسب وليس متأخراً، حيث لجأ العدوان ومرتبته مؤخراً إلى تزوير فئة الـ 1000 ريال بشكل يشبه العملة الوطنية المتداولة وبكميات هائلة تصل في دفعتها الأولى إلى 400 مليار، وكتبوا عليها نفس تاريخ العملة الوطنية في 2017م في إقدامهم على ارتكاب جريمة جسيمة وفضيحة مدوية تضاف إلى جرائمهم وفضائحهم التي لا تحصى ولا تعد؛ لغرض فرض تداولها في المناطق الحرة؛ نظراً لفشلهم السابق في فرض العملة المزورة ومنع تداولها، وأيضاً نظراً لصعوبة التمييز بينها وبين العملة القديمة وقد قام البنك المركزي بصنعاء مؤخراً بكشف هذا المخطط وأصدر قراراً

- مؤخراً أعلن البنك المركزي أن المرتزقة قاموا بتزوير الأوراق النقدية فئة 1000 ريال إلى ماذا يهدف العدوان من هذه الخطوة؟

نؤكد أنه لم تتوقف طباعة العملة المزيّفة منذ نقل وظائف البنك المركزي إلى عدن وإلى اليوم، حيث وصلت طباعة الأوراق النقدية إلى خمسة تريليونات ونصف ترليون في فترة أقل من ثلاث سنوات، وهو ثلاثة أضعاف ما تم طباعته خلال ما يقارب ستين عاماً منذ العام 1964م، وقد سجل العدوان ومرتبته رقماً قياسياً في طباعة الأوراق النقدية المزيّفة، حيث تعتبر محاولة يائسة منهم لضرب وتدمير العملة والاقتصاد الوطني؛ بهدف زيادة معاناة الشعب اليمني في كامل مناطق الجمهورية.

ويهدف العدوان من هذه الخطوة إلى تحقيق المزيد من التدمير الممنهج للاقتصاد اليمني وضرب الجبهة الاقتصادية وتحقيق مكاسب وهمية فشل في تحقيقها بالجهات العسكرية والسياسية والثقافية والاجتماعية وكذلك للعدوان أهداف أخرى من استمرار المزيد من طباعة العملة غير القانونية، ليس الهدف الاحتياج لتغطية نفقات ضرورية وتسييد مرتبات الموظفين التي التزم بها الفاز هادي، أو لمواجهة سداد الدين العام الداخلي أو الخارجي، ولكن بهدف تدمير العملة وانهيار الاقتصاد الوطني الذي كان يعاني أصلاً من اختلالات سابقة، وأيضاً يهدف لزيادة التضخم وضرب سعر الصرف وارتفاع مدخلات الإنتاج، وبالتالي انخفاض نصيب دخل الفرد وانهيار قيمة العملة مقابل العملات الأجنبية واستمرار العجز في الموازنة



## استمرار طباعة العملة دون غطاء سيشعل أسعار الصرف في المحافظات المحتلة وإدخالها صنعاء يعني انهيار الاقتصاد

### يجب الانتقال من المسكنات إلى العلاج وعلى الحكومة اتخاذ معالجات ضرورية متوسطة وطويلة المدى

### بإمكان الشركة الروسية تزييف العملات طبقاً للمتداولة في صنعاء دون اختلاف؛ لأن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مساند للعدوان في قتل الشعب

الذاتي، من خلال الاهتمام بالمنتج المحلي سواء الزراعي أو الصناعي والانتقال من طور كلام النظريات المكتوبة لدى بعض مؤسسات الدولة إلى مرحلة العمل الجاد والمثمر وبذل الجهود والطاقت لزيادة موارد الدولة بأسلوب جبائي حديث ومتطور ولا يضر بالمواطن.

والاكتفاء الذاتي هو القدرة على إنتاج جميع الاحتياجات الأساسية محلياً، من خلال الاعتماد الكامل على الموارد والإمكانات الذاتية والاستغناء كلياً عن الاستيراد لتلبية هذه الاحتياجات وأيضاً من أهميته أنه يحمي الدولة في حال تعرضها للحصار، أي أن الاكتفاء الذاتي يعد حماية وطنية، ويخفف من حاجات الدولة في توفير العملات الأجنبية لاستيراد المواد الأساسية، أي أنه يخفف الضغط على ميزان المدفوعات وينتهي العجز في الموازنة العامة ويحافظ على سعر قيمة العملة الوطنية، بالإضافة إلى أنه يحقق شعوراً بالعزة والكرامة للدولة واستقلالية في قراراتها ويخلق فرص عمل ويعتبر حلاً للعديد من المشكلات، ومنها مشكلة البطالة.

وقد أكد قائد الثورة السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- في كثير من محاضراته على ضرورة العمل على تطوير الإنتاج المحلي والسعي للوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي بدلاً عن الاعتماد على المنتجات الخارجية، وقال: إن علينا أن نعي ضرورة الإنتاج المحلي، حيث ونحن الآن نستورد كلاً متطلبات

المركزي وجميع القوانين واللوائح المحلية والدولية.

ويعتبر كلاً ذلك غير مسموح قانونياً في جميع التشريعات والأعراف المحلية والدولية؛ نظراً لبطلان الشرعية المزعومة التي يذيعها العدوان ومرتزقته، وبالتالي بطلان قرار الطباعة؛ لأنّ الشرعية هي للشعب اليمني الذي نهب ثرواته السيادية وتدمير اقتصاده الوطني بأعدار وهمية، ويجب في مواجهة ذلك قانونياً على الحكومة والمنظمات المدنية والإنسانية والنخب الشعبوية تحريك الدعوى الجنائية أولاً في المحاكم المحلية الوطنية وثانياً في محاكم الجنايات الدولية على دول تحالف العدوان وضد الشركة الروسية التي تقوم بطباعة العملة المزورة ومقاضاتها دولياً ومنعها من معاودة طباعة تلك الأوراق النقدية المزورة وتحريك جميع الناشطين والحقوقيين الشرفاء في الداخل والخارج لمتابعة إجراءات الدعاوى؛ ولما لذلك من آثار إنسانية أضرت بالمواطن اليمني جراء طباعة العملة المزيفة.

- هل هناك مواضيع لم نطرقها وتود الحديث عنها؟ وهل هناك معلومة تود إيصالها؟

هناك موضوع مهم جداً وله تأثير كبير على حماية الاقتصاد الوطني والعملية المحلية من استمرار الطباعة غير القانونية وهو السعي إلى الاكتفاء

دعم النمو الاقتصادي، ويعتبر ترويح الريال الإلكتروني اليمني جزءاً لا يتجزأ من السياسات النقدية، ويمر بمرحلة تجريبية منذ العام 2018م، ولا يزال الوصول إلى استكمال مشروع الريال الإلكتروني في اليمن يشكل تحدياً، فالدفعات الإلكترونية بحاجة ماسة لأن تأخذ الطابع المؤسسي ويتم توسيعها من خلال النظام الأوسع للبنوك اليمنية وباشترتار القطاع الخاص والتجاري، وهذا ما تعمل عليه الحكومة في المرحلة القادمة ويحتاج إلى إسهام ووعي مجتمعي وسيكون له دور كبير في تحييد العملة الوطنية من الاستهداف وتحقيق التنمية الاقتصادية والاستقرار الاقتصادي.

- أبدى إعلام العدوان انزعاجه من استخدام حكومة صنعاء للريال الإلكتروني.. هل ثمة ما يبطل مساعيهم في هذا الصدد؟

بالطبع إعلام العدوان والمرتزقة ينزعج كثيراً من أية خطوة ناجحة تقوم بها حكومة الإنقاذ الوطني في إطار السياسات المالية والنقدية التي تحد من الأضرار الكارثية للاقتصاد الوطني التي يرتكبها مرتزقة العدوان؛ لأنّ ذلك يعمل على إفشال مخططاتهم البائسة في تدمير العملة الوطنية والاقتصاد اليمني؛ ولأنهم ينفذون أجنداث استعمارية ويعتبرون أداة رخيصة بيد العدوان لتدمير وطنهم واقتصاده اليمني، كما سمعنا سابقاً عويلاً وضجيجاً من بعض الأطراف المحلية والدولية وعلى رأسهم الأمم المتحدة والمنظمات المالية والدولية، جراء اتّخاذ البنك المركزي بصنعاء خطوة إلغاء التعامل بالعملة المزورة في ديسمبر 2019م.

ومن ناحية أخرى، مارست حكومة المرتزقة عبر بنك عدن كافة الضغوطات على الشركات اليمنية لعدم الامتثال لتجربة الريال الإلكتروني، وطلبت من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ممارسة الضغوط على حكومة الإنقاذ ومحاولة إلغاء الإجراءات المتبعة لاستكمال مشروع الريال الإلكتروني، وصورت بعض الصحف التابعة للنظام السعودي أن مشروع الريال الإلكتروني محاولة بائسة، وهذا دليل على تباكي العدوان ومرتزقته؛ بسبب الإجراءات التي تتخذها حكومة الإنقاذ في نجاح هذا المشروع الاستراتيجي وتعتبر هذه التصرفات ضمن الحرب الاقتصادية التي تشنها دول تحالف العدوان ومرتزقتهم على العملة والاقتصاد الوطني.

- الشركة الروسية التي تقوم بطباعة العملات للمرتزقة هل ستقدم على طباعة أوراق فئة 1000 ريال يبدأ برمز (أ)؟ وهل هو مسموح لها بذلك قانوناً؟

في هذه المرحلة هذا الاحتمال وارد بشكل كبير، ويندرج ذلك في إطار استمرار العدوان والحصار الاقتصادي وتدمير العملة الوطنية، حيث استخدموا جميع الطرق والأساليب بغرض تدمير الاقتصاد الوطني، ومن هذه الاحتمالات أن العدوان ومرتزقته سيواصل الطباعة المزورة وبنفس الفئة ونفس الرمز (أ)، خاصةً والمجتمع الدولي والأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك موافق ضمناً ويدعم حكومة المرتزقة في هذه الإجراءات، وتعتبر كلاً تلك الإجراءات والتجاوزات مخالفة صريحة للقانون الدولي الإنساني، وتعد أيضاً مخالفة واضحة لقوانين الإصدار النقدي للبنك

في المناطق الحرة كان له دور إيجابي في الحفاظ على سعر العملة الوطنية واستقرار الأسعار في هذه المناطق، وساعد على نجاح ذلك تجاوب أبناء الشعب اليمني الأحرار الذين التزموا بتنفيذ القرار بمنع التداول، ولكن في حال تم إقحام تلك الورقة في المناطق الحرة سيترتب عليه حدوث مخاطر كبيرة على العملة والاقتصاد الوطني، حيث سيكون مصيرها نفس مصير ما حصل في المناطق المحتلة، فقد تأثرت وتضررت كثيراً وبلغ فيها التضخم في السلع والخدمات مبلغاً كبيراً، حيث يعاني المواطنون فيها من تضخم كبير في الأسعار للسلع والخدمات من ناحية وانقطاع المرتبات من ناحية أخرى، وفي حال استخدام تلك العملة فإن سعر الصرف للريال مقابل الدولار الواحد سوف يتجاوز 1000 ريال وسيستمر في الارتفاع في تلك المحافظات إلى مبالغ خيالية في حال استمرار الطباعة للعملة المزيفة، وبالتالي انهيار الاقتصاد.

- هل من سبل بيد قيادة الجبهة الاقتصادية لتجاوز معاودة تروير العملة؟

جميع الإجراءات التي تقوم بتنفيذها قيادة الجبهة الاقتصادية سواء في السياسات المالية أو النقدية للحفاظ على قيمة العملة الوطنية في مواجهة العدوان الاقتصادي الممنهج لتدمير الاقتصاد الوطني وخاصةً في مواجهة جريمة الإصدار النقدي الجديد بدون غطاء قانوني، كُلت تلك الإجراءات نجحت في استقرار سعر العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية مقارنة بالارتفاع الكبير بسعر العملة في المناطق المحتلة، ومن أهم تلك الإجراءات قرار منع التداول بالعملة غير القانونية ولكن استمرار العدوان ومرتزقته في طباعة عملة مزيفة بنفس شكل العملة القديمة وضخها يأتي بغرض فرض تداولها في المناطق الحرة والتي قام البنك المركزي بصنعاء أخيراً بإصدار قرار بعدم تداولها ووضوح أهم النقاط للتعرف على العملة المزيفة.

إضافة إلى ذلك وفي نفس السياق يجب الانتقال من المسكنات إلى العلاج، حيث يجب على الحكومة اتخاذ معالجات ضرورية متوسطة وطويلة المدى تقطع الطريق على كُلت المؤامرات في المستقبل للنيل من اقتصادنا الوطني وتمثل في الاهتمام بالإنتاج المحلي سواء الزراعي أو الصناعي والوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي الذي سوف يعمل على الحفاظ على قيمة العملة الوطنية ويؤدي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والمستدامة وينخفض الطلب على النقد الأجنبي لغرض الاستيراد من الخارج ونكون في مقدمة الدولة المتقدمة والصناعية.

- أين يكمن دور الريال الإلكتروني في هكذا حرب؟

تتجه حكومة الإنقاذ الوطني إلى التعامل بالريال الإلكتروني؛ بهدف حل مشكلة السيولة النقدية التي تعاني منها المناطق الحرة وكذلك؛ بهدف الحد من استخدام العملة المزورة التي يستمر العدوان ومرتزقته في طباعتها، وهناك إجراءات لاستكمال الآليات المتعلقة بالنقد الإلكتروني، حيث أصبح التعامل به ثابتاً في العديد من مؤسسات الدولة، وفي هذا السياق تحرص الحكومات في الاقتصاديات المتقدمة في جميع أنحاء العالم على تجربة العملات الرقمية وخاصةً تلك التي تشرف عليها البنوك المركزية، وغالباً ما يعكس تبني العملات الرقمية التوجه نحو مدفوعات أرخص وأسرع وتعمل على

حياتنا وبأموال كبيرة جداً وبمليارات الدولارات سنوياً.. وأصاف أن مليارات الدولارات التي تذهب للخارج لو صرفت نحو الداخل فهي ستشغل الفقراء بدلاً عن ذهابها إلى جيوب الأجانب، ووجه الجانب الرسمي للاهتمام بالإنتاج المحلي على كُلت المستويات، مؤكداً أن الأمر يتطلب تعاون المجتمع بذلك، ومن ناحية أخرى أكد السيد القائد في محاضراته على ثلاث قضايا استراتيجية يمكن أن تمثل مداميك أولية لبناء اقتصاد وطني وتحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي الاستراتيجية: الأولى التنمية المحلية، والثانية الاقتصاد الريفي، والثالثة الأسر المنتجة أو الاقتصاد المنزلي.

- ختاماً ما هي الرسائل التي توجهها للمرتزقة وما هي رسالتك للشعب؟ وما هي رسالتك للقيادة السياسية؟

الرسائل التي نوجهها للمرتزقة أصبحت بشكل يومي من خلال جهات العزة والكرامة التي ينفذها رجال الجيش واللجان الشعبية ومن خلال الانتصارات الأسطورية على كافة الأصعدة سواء في ميادين الجهاد في الجانب العسكري أو السياسي أو الاجتماعي أو في الجبهة الاقتصادية التي واجهت مؤامرات العدوان ومرتزقتهم وحققّت نجاحات كبيرة على مستوى المحافظة على العملة الوطنية ومؤسسات الدولة، وهذا بشهادة الأعداء قبل الأصدقاء، وبحسب تقارير الأمم المتحدة وفريق الخبراء في هذا الشأن، وهي كافية لأن يفهم المرتزقة أنهم على الباطل وأنها على الحق وهم ينفذون أجنداث أعداء اليمن؛ بغرض تدمير الاقتصاد الوطني، وتدعوهم للعودة إلى وطنهم وترك المصالح الشخصية؛ لأنّ التاريخ سوف يذكرهم بأسوأ صفحاته، ولن يفلتوا من العقاب في الدنيا والآخرة.

والرسائل التي نوجهها للشعب الصامد الذي واجه العدوان الاقتصادي وانتصر عليه من خلال مشاركة الجبهة الاقتصادية في تنفيذ الإجراءات والقرارات بمنع تداول العملة المزورة وبذلك شارك في الحفاظ على الاقتصاد الوطني، ندعوه أن يستمر في هذا الصمود والعمل وفق التوجيهات الأخيرة بمنع التداول في العملة المزيفة والمشاركة في التوعية الإعلامية لكافة فئات الشعب اليمني.

ورسالنا إلى القيادة السياسية التي ثبتت كفاءتها وفزاهتها وصدق إرادتها ووفائها لشعبها اليمني الصامد، من خلال اتخاذ إجراءات ناجحة في إدارة مؤسسات الدولة في هذا الوقت الاستثنائي، وتنفيذ إجراءات ناجحة في السياسات المالية والنقدية تهدف إلى حماية الاقتصاد الوطني، وقيادتنا السياسية لديها خبرة في الجانب الاقتصادي من خلال ترؤسها اللجنة الاقتصادية العليا، ونتمنى أن تعمل على المزيد من المعالجات لتحسين أداء مؤسسات الدولة ومراجعة خطة البرنامج العام للحكومة بصفة دورية والإطلاع على مخرجات هذا البرنامج وما تم تنفيذه وما هي المعوقات والصعوبات التي حالت دون تنفيذ أي نشاط وعمل الحلول والمعالجات لنجاحها والسعي نحو زيادة الإنتاج المحلي والوصول إلى الاكتفاء الذاتي الذي سيكون صمام أمان لحماية الوطن واقتصاده من مؤامرات العدوان ومرتزقته وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب واختيار الكفاءات النزيهة، فالمرحلة تحتاج إلى النهوض بالوطن نحو التقدم والازدهار ومواجهة العدوان والنصر القريب بإذن الله.

## إلى أحرار دول العالم: أوقفوا شرعية الأمم المتحدة

عادل السعيد

هذا العالم المنافق والتي لم نسمع منه أي صوت حر لإيقاف جرائم وانتهاكات أمريكا في حق أطفال ونساء اليمن والتي بلغت أكثر من أربعة آلاف مجزرة تصل إلى جرائم حرب ضد الإنسانية. إن هذه المنظمة ليس دورها الصمت تجاه جرائم من يشغلها بماله بل هي جاهزة للذهاب بعيداً وذلك أن تقف مع القاتل ضد المقتول، مع الظالم ضد المظلوم وقد أخرجت فعلاً السعودية من القائمة السوداء لقتلة أطفال اليمن؛ بسبب تهديد السعودية بسحب تمويلها. وأخيراً أخرجت كُلاً من السعودية وإسرائيل والإمارات أن يكونوا قتلّة الأطفال وألصقت التهمة بأنصار الله أنهم قتلّة أطفال اليمن. كيف يفهم هذا الكلام يا أمم غير متحدة، يعني أننا قتلنا أطفالنا لعدم استسلامنا لأمريكا والتي يطلقون عليها مصطلح الاستسلام بقوانين هذه المنظمة يعني السلام. نحن فعلاً وفقاً لقوانين وقرارات الأمم المتحدة ضد السلام ولسنا أهلاً للسلام؛ لأننا من اعتدينا على دول الجوار ونحن من أطلقنا عاصفة الحزم من واشنطن ضد دول الجوار ومن قتلنا بطائرات التحالف من أول ليلة الأطفال والمدنيين النائمين في بيوتهم وخلال سبع سنوات من عدواننا على دول الجوار ارتكبنا أبشع الجرائم ضد الإنسانية فيهم ودمرنا كل مقدراتهم وبنيتهم التحتية. إننا حقناً لا نحب السلام ولذا وجب على الأمم المتحدة إرغامنا بكل الطرق؛ من أجل الانسحاب من عدواننا على دول الجوار وإيقاف العدوان فوراً وإلا فلنتحمل قتل أطفالنا وتدميرنا وحضارنا والمزيد من قتل الأطفال.

منذ إنشاء الأمم المتحدة وحتى اليوم ماذا قدمت هذه المنظمة للدول المستضعفة والفقيرة المنضوية تحت هذه المنظمة والتي سُميت باسم هذه الأمم -منظمة الأمم المتحدة- وهي في الحقيقة منظمة للأمم غير المتحدة وغير المتساوية في الحقوق والحريات والكرامة وغير المصانة حقوق هذه الدول دول العالم الثالث المنضوية تحت شرعية هذه المنظمة وكل قوانين وقرارات الأمم غير المتحدة وقوانينها لا تخدم إلا دول الاستكبار العالمي أو بالمعنى البلدي دول «من قوى صميئه عاش»!!! إذن فماذا بقي لحقوق الدول الفقيرة والمستضعفة من ضمانات تستطيع هذه المنظمة أن تصونها لا شيء على الإطلاق، فعلاً لا شيء على الإطلاق والشواهد كثيرة لا يتسع المجال لسردها، وبالإمكان لكل من يريد أن يستعرض تاريخ هذه المنظمة، إذ على أحرار دول العالم اتخاذ موقف موحد من هذه المنظمة وذلك بتعطيل شرعيتها، من خلال الانسحاب منها، فهي الطريقة الوحيدة؛ لأن قوانينها مضرّة عرض الحائط وقوانينها لا تخدم إلا الماسونية العالمية وأمريكا الشيطان الأكبر ومن يدور في فلكها. إذن هي وأقصد منظمة الأمم المتحدة أنشئت لخدمة وشرعة مصالح دول الاستكبار العالمي ومن يضخ المال لها مقابل الفتات وجمع بقايا موائد هذه الدول للتبرع بها للدولة المظلومة من هيمنة وغطرسة هذه الدول. والحقيقة الناصعة التي فضحت هذه المنظمة هي دماء وأشلاء أطفال ونساء اليمن وهي الحقيقة التي لا تخفى على كُـل دول

## تصريحات الارتزاق

إبراهيم مجاهد ملاح

نلاحظ ما بين الحين والآخر لتصريحات الأُممية التي تصدر لتصنيف أنصار الله بمُصنفات كاذبة.



ولكنها

تصريحات المال الخليجي الذي يلعب بقرارات الأمم المتحدة. فعندما تقوم الأمم المتحدة بإدراج الأنصار في أية قائمة هو بطلب من الكونغرس الأمريكي مباشرة بعد أن تدفع دول العدوان أجور التصريحات؛ ولأن الأمم المتحدة تعرف بأن ما تقوم به يفتقر إلى المصداقية والشفافية تقوم الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد فترة قصيرة بأبطال التصنيف؛ لأنّ التصنيف مدفوع الثمن وليس تصنيفاً تنص عليه لوائح الأمم المتحدة.

إن الولاء الخليجي للأمريكان والصهاينة هو الذي جعل من الأمم المتحدة شريكاً أساسياً في العدوان على اليمن حتى اليوم.

لو كانت الأمم المتحدة تتمتع بالنزاهة والمصداقية واحترام حقوق الطفل لصنفت من استهدفوا الحافلة التي تُقل أطفالاً في ضحيان وهم يحملون حقائبهم الممنوحة من الأمم المتحدة والتي عليها شعارها ولكن النفاق الأُممي الحاصل في العدوان على اليمن نفاقاً رخيصاً وساقطاً.

منذُ بداية العدوان على اليمن لم يمر يوماً دون أن يكون هناك أطفال استشهدوا بقصف جوي لطائرات العدوان أو قضاوا؛ بسبب الأمراض التي سببها العدوان على بلدهم بمشاركة الأمم المتحدة منذ سبعة أعوام وعلى مرأى ومسمع من الجميع وتعرضهم القنوات الرسمية عقب كُـل جريمة.

فلماذا يبلع الأمين العام للأمم المتحدة لسانه عقب كُـل جريمة يرتكبها طيران العدوان؟!.

دماء أطفال اليمن التي سُفكت بطائرات العدوان على اليمن ستلاحق كُـل من له صلة في سفكها وعلى رأسهم أمريكا راعية الإرهاب في هذا العصر.

إن أهداف القوات المسلحة اليمنية هي أهداف عسكرية بحتة ولا يمكن أن ينكرها العدو نفسه فأى مواطن بريء أو طفل أو امرأة في أية محافظة من اليمن من سقطرى إلى صعدة ومن الحديدية إلى المهرة هي في عين قائد الثورة السيد القائد/ عبدالملك بن بدر الدين الحوثي يحفظه الله، وكذا في عين القوات المسلحة اليمنية المتمثلة بقائدها المشير/ مهدي محمد المشاط، وفي عين كُـل إخوانهم في المحافظات التي يسيطر عليها المجلس السياسي الأعلى.

## أمم الشر وتحالف العار وقود للنار

أشجان الجرزموزي

يشراق وساقها، وما مدرسة الراعي عن جرائمهم ببعيدة، يرى العالم كُـل ذلك ونرى ويرى كُـل طفل في اليمن من انتكح حقوقه وسلب حريته ودمر منزله وقتل أباه وأمه وإخوته، يرى من دمر مدرسته وحطم ألعابه يرى من حطم مصدر رزق طفل الميزان وهدر دمه وناثر أشلاءه لكنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور..

خرج أطفال اليمن في مسيرة حاشدة ليرى غويتريش وغريفيث وبن سلمان وأباه ومن أبهجه قرار العار، ذاك أن أطفال اليمن اليوم هم رجال الغد هم أشبال اليوم يعرفون من انتكح حقوقهم ومن يحميهم، من يسعى لإبادتهم ومن ينشئهم بمنهاج حياة حتى يغدوا ليوتاً لن يستطيع أحد الاقتراب من عرينهم، ليرى كُـل أولئك أنهم لم ينسوا أنهم محاصرون، وأن حرباً باطلة شعواء شنت عليهم فحرموا من أبسط حقوقهم، لن ينسوا الحج وإن منع فسواعدهم هي من ستسترد حقهم في أن يعود بيت الله الحرام لما أسس له، وأن الباطل مهما علا شأنه فلا بُدَّ له من السقوط المدوي ولن يجد التحالف وأممه حينئذ من غضب الله ملجأً ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون..

يعلموا أن الطفل اليمني بألف رجل منهم فما بالهم برجال الأنصار، شيئاً فشيئاً باتت ترمي نفسها في الهاوية تحل الحرام وتحرم الحلال وتنكر المعروف وتعرف المنكر، ولا تع أن الله يمتعهم قليلاً ثم سيضطهرهم إلى عذاب أليم، منعوا الحج في بيت الله الحرام بحجج الوباء الواهية وما ذلك إلا إذعان للسياسة الأمريكية الإسرائيلية لكن بعد أن شن اليمانيون وكل غيور حملة استنكار لمنع الحج، لم تر السعودية بد من وضع حَلّ لهذه العضلة؛ لأنها تنافي وتتعارض مع مخططاتها ومع ولاية أمرها الغرب، فكان لا بُدَّ من صرف أنظار اليمن والعالم عن منع موسم الحج لهذا العام وإباحة الترفيه، فقرروا إدراج أنصار الله ضمن قائمة منتهكي حقوق الطفولة بموافقة الأمم المتحدة التي تظهر كراعية للسلام.

إن كانت تلك الأمم وذاك التحالف ومرترقته ومن يشد على يده قد أصموا أذانهم عن صراخ أطفال اليمن، وأغمضوا أعينهم عن دماء وأشلاء أطفال اليمن، فالعالم أجمع يرى مجازرهم يسمع صراخ الأطفال يرى بثينة عين الإنسانية ويرى جريمة أطفال ضحيان وجريمة مستبأ، يرى زينب بيدها المبتورة، ويرى

سبع سنوات من الحصار والدمار، من الظلم والتجويح والنزوح والتشريد، ولا زلنا نرى مسرحية هزلية سمجة أبطالها أمم تدعي الإصلاح وباطنها النفاق وتحالف لم يستطع حفظ ماء وجهه بعد هزائم نكراء وتصريحات واهية يحاولون بها الملمة انكساراتهم، مقذوفات ظهرت لهم بعدها مسيرات وصواريخ مخيفة ترعبهم، وبروباغندا تخيلاتهم صارت حقيقة ظاهرة مرغت أنوف كبريائهم وعنجهيتهم في التراب، لم يتركوا حيلة إلا واستحضروها في حربهم ولا قائمة إلا وحاولوا إدراج الأنصار ضمن أحقاد سطورها، لم يفهم عار ما فعلوا من سنوات، فلا زالت نار الهزيمة تستعر بداخلهم فلا رجولة امتلكوها تطفئ سعيرها ولا مجنزرات الغرب ومنظوماتهم استطاعت منع الخطر المحدق بها فأصبحوا بين نارين نار تلتهم ما يأفكون ونار تقض مضاجعهم وخاب كُـل جبار عنيد..

لم تستطع السعودية ومن وقف إلى جانبها تقدير سير المعركة في اليمن ولم

## تتمت الصفحة الأخيرة

تحرير تلك المدن سوف يؤدي إلى انتهاء الحرب في اليمن وانتهاء المصالح الأُممية في المنطقة.

صنعاء قيادة وشعباً تدرك جيداً أن لغة الحوار المناسبة للوبي الأُممي هو عدم الرضوخ له، بل والمضي نحو قلع عينه المتربصة شراً باليمن وبتر يده الممتدة خلسة إلى الأراضي اليمنية، ويدرك الإنسان اليمني أن هذه هي الطريقة المناسبة لخلق إشارة حمراء توقف تمادي شياطين الأمم وتسقط جميع أوراقهم، فالتصنيف لم يعد مخيفاً أبداً، بل تحول إلى وقود إضافي يمد المقاتل اليمني بطاقة أكبر للمضي في تسديد الضربات القاتلة لكل متربص بالأمّة الإسلامية واستئصال هذا المرض الخبيث من جسد العالم المنهك.

التصنيف والتخويف

الإرهاب لقتلها أطفال اليمن وسرعان ما تراجعت عن موقفها برشوة ضخمة قدمتها لها المملكة عملت على تميع الموقف ووضع في الأرشيف للعودة إليه كلما دعت الحاجة لاستخدامه. الصورة مختلفة بما يخص التصنيفات التي تطلقها الأمم المتحدة على أحرار العالم، ومن بينها إدراج اليمنيين ضمن قائمة الجماعات المنتهكة لحقوق الأطفال، والغرض الحقيقي منها هو تشويه صورة أنصار الله في أعين الشعوب، واستغلال هذا الملف للضغط على الأنصار لعدم المضي في تحرير ما بقي من المدن المحتلة؛ لأنّ الأمم المتحدة تدرك أن



## ماذا تبقى من أوراق الخسة لتحرق تحت أقدامنا؟!

محمد يحيى هاشم السياني



الحصار البري والجوي والبحري ونقل البنك وطباعة التريلونات من العملة المزورة وضخها في السوق ومنع دخول المشتقات النفطية والكثير الكثير من أوراق الضغط الاقتصادي الخانق التي استخدمها تحالف العدوان على شعبنا بتواطؤ أممي فاضح وغطاء أمريكي مساند تلك الأوراق كانت بمثابة سلاح الجبان ووسائل الخسة والانحطاط للعدو الذي عجز في تحقيق أي تقدم ميداني أو حسم عسكري في جبهات القتال لـ 6 سنوات من التنكيل والإذلال الذي لقنهم إياه مجاهدو الجيش واللجان وجعلت من جيوشهم أضحوكة العالم ووصمة عار عرت هشاشة أكاديمياتهم العسكرية والتي عجزت بقوة الله وتمكينه للمجاهدين في فرض أي نسبة ممكنة لكسر هذه المعادلة العسكرية لتحقيق أي إنجاز عسكري في المعركة. وبلغت هزائمهم عتياً وتساقطت أوراقهم العسكرية واحترقت

تحت أقدام مجاهديننا وبلغ اليأس منهم حدّ اليقين بأن أوراقهم العسكرية خسرت واحترقت ولم يعد ما يراهن سوى الورقة الاقتصادية والضغطات المستمرة على شعبنا لتركيعة وكسر صموده لعل وعسى أن تكون هذه الورقة هي من تستر عورته وتواري سوءته العسكرية والسياسية الخاسرة والفاشلة بامتياز. إن استمرار طباعة حكومة الخونة للعملة المزورة والتي لا تملك لها غطاءً وتأميناً قانونياً يصب في هذا السياق الخبيث الذي يستهدف شعبنا ويزيد من معاناته وينهك كاهله ويحاول تفكيك التماسك الاقتصادي لحكومة الإنقاذ هذه الخطوة التي تسعى من خلالها حكومة الخونة ومن خلفها التحالف والأمريكي هي خطوة تكشف معالم البؤس والخساسة التي وصل إليها اليوم تحالف العدوان بعدان فقد وخسر أغلب أوراقه وعليه فإن شعبنا سيلقن العدو المزيد من صفعات الوعي والصمود والالتفات الجاد حول القيادة والالتزام التام حول توجيهات الحكومة لكي نتجاوز هذه الورقة ونحرقها بمزيد من الوعي والتحرك الجاد للشعب والحكومة.

## وجاء من أقصى الجبهة بطل يسعى

آية الوزير

هكذا يكون الأبطال، هكذا تكون الروحية الجهادية والبذل والعطاء، وهكذا يكون الثبات عندما تثق بالله ولا تخشى أحداً إلا الله، أثبت أبو فاضل طومر أن معية الله والوثوق به ومصداقية الإيمان تحقق نصراً وتثمر عزاً وشجاعة وإباء.

حكايات وقصص أسطورية تُروى، مشاهد ومقاطع تُعرض، ليست ممثلة وإنما حقيقية واقعية تحصل في أرض اليمن.

مشاهد وبطولات أسطورية تُجسد في جبهات المواجهة مع أعداء الله وكلها تأتي من الله فهو الذي يسد ويرمي ويعين ويوفق ويهيء رجاله المخلصين المجاهدين في سبيل الله بالتأييد الإلهي العجيب.

وجاء من أقصى الجبهة بطل يسعى، سطر هاني محسن طومر المكنى بأبي فاضل نوعية عسكرية في الدحيضة بالجوف، وكانت من أعظم وأروع البطولات التي تجلت في أرض اليمن، ومثل نموذجاً راقياً في البذل والعطاء والثبات والاستبسال والصبر وكان أسطورة في الوفاء والتضحية.

مثل نموذجاً في الوفاء والتضحية عندما كان يسعى وبكل جهد لينقذ رفاقه من الحصار، ولم يكن يهتم لأمر الرصاص التي تطلق عليه كحبات المطر، لم يهد حتى أنقذ رفاقه الجرحى من الحصار، ليصطفيه الله شهيداً من بعد تلك المواقف والبطولات التي سطرها أبو فاضل طومر، وتحررت سلسلة جبال الدحيضة وما جاورها وفك الحصار، وحقق دم أبي فاضل طومر نصراً مديواً بفضل الله، وهذا فخر كبير عندما يكون لليمن رجال عظماء كهؤلاء، سلام الله عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يُبعث حياً.

## كانت المكافأة سريعة والإكرامية الجنة

هدى أبو طالب



سلام عليك يا أبا فاضل طومر، سلام على روحك وتضحياتك، سلام على أب وأم أنجباك، سلام على إيثارك وروحيتك التي لا يحملها إلا من امتلأ قلبه بالإيمان والثقة بالله ويوعده بالنصر. أبا فاضل لم تكن إنساناً عادياً بل ملاك يمشي على الأرض، أنت من جند الله الذين لم يعيشوا لأنفسهم بل لتحيا أمة. فلم تر لنفسك ثمناً إلا الجنة والله أبكيت عيوننا لمشهد لطالما عهدناه منكم أيها الأبطال ومعجزاتكم الإلهية تفوق الخيال، كيف إلا والله معكم وناصركم ومؤيدكم فنحن نرى آيات الله ومعيته وألوهيته؟! تتجلى فيكم وفي استبسالكم كنت أرى موقفك الذي لا خوف فيه ولا انهزام ولا تردد لتحقيق غايتك لجلب رفاقك المحاصرين الجرحى.

لم تأبه لويبيل الرصاص والقذائف من كل حذب وصوب وكأنها رشاش مطر وبرد لا رصاص وبارود ليقنتك وفي بلاه عظيم وكأنك بأبي فضل العباس في إيمانه وتضحياته حين أبى إلا أن يأتي بالماء

لأطفال وأصحاب الحسين في واقعه كربلاء. إنه التاريخ يعيد نفسه، ها هي صحراء الجوف ترتوي من دمك الزاكي لتنتب نصراً وعزة وكرامة كما ارتوت أرض كربلاء بدماء أبطال آل البيت الإمام الحسين عليه السلام وأبي الفضل العباس وأصحابهم عليهم السلام، فلم تجف تلك الدماء حتى اجتثت جذور الظالمين إلى يومنا هذا. أبا فاضل إنما تزيدنا يقيناً وعزماً وإصراراً على مواصلة طريقكم طريق الحق والنهج المحمدي النهج الرسالي، طريق الجهاد في سبيل الله إما نصر أو شهادة. يا ليتنا كنا معك فننوز فوزاً عظيماً.

## الأمم المنحطة.. رمتنا بدائها وانسلت

خلود الشرفي

وكم قد أريق ماء وجهها، وعلاه السواد والخزي وهي ترتكب أبشع الجرائم، وتتلفذ بجثث الأطفال المتفحمة، وأشلائهم المتناثرة تحت ركام البيوت، والمدارس، وفي الحافلات والمتنزهات، وفي كل مكان..

فأي وقاحة هذه عندما تأتي لتصنف اليمن ضمن اللائحة السوداء، وممن تلطخت أيديهم بدماء الأطفال الأبرياء؟!، رغم أن هذا التصنيف هم أولى وأحرى وألصق به ولا يعنيننا أبداً من قريب ولا بعيد، ولكن يجب أن تعلم هذه الأمم المنحطة أن لكل شيء حدوداً، ولكل فعل ردوداً، وأن كلمة الله سبحانه وتعالى هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب سينقلبون..

نعم.. لقد عجزت الأمم المنحطة أشد العجز عن تركيع هذا الشعب الصامد الأبي، وفشلت وليس فشلاً ذريعاً فحسب؛ بل أشد الفشل في كسر إراداته، واستباحة أراضيه، وغاظها ما تشاهده كل يوم من صمود لأبناء الشعب يفوق الأساطير، ويذهل العقول.. لا ضير أنها لم تستوعب بعد ما الذي يحصل هنا!

ولم تصدق أعينها المعجزات التي يصنعها الله على يد أوليائه المجاهدين.. ولم يعد بإمكانها صب جحيمها واستخدام قوتها أكثر مما قد استخدمت.. فكم قد خسرت من صواريخ صبتها على رؤوس الأطفال الأبرياء، وكم قد تكبدت من هزائم في جبهات الشرف، وساحات الكرامة،

في الحافلة المدرسية إلا نموذج مصغر للإجرام والجرائم التي ترتكبها هذه الأمم المنحطة، ثم تأتي لتتنصل عن جرائمها، وترمي تهمة القتل والإجرام على شعب مظلوم، مكلوم ولكنه رغم ذلك قد مرغ أنوف هذه الأمم المنتنة ومرتزقتها في التراب، ونكل بهم أشد تنكيل، وألبسهم الذلة والمسكنة بقدرة الله القدير..

إن هذا التصنيف الخطير لليمن في حين أنه لا يوجد طفل يماني واحد لم يتضرر من هذا العدوان السعودي الأمريكي، ليجسد الحق الشديد على الشعب اليمني ككل، الذي لم تستطع الأمم المنحطة أن تركعه أو تكسر إرادته رغم استخدامهما كل وسائل القوة، وجحيم التقنية الهائلة التي تمتلكها في ذروة قوتها، وقمة جبروتها واستكبارها..

## مقتطفات نورانية

هذه الكلمة [إرهاب] تعني أن كل من يتحرك بل كل من يصيح تحت وطأة أقدام اليهود سيمسى [إرهابي]، أن كل من يصيح غضباً لله ولدينه، غضباً لكتابه، غضباً للمستضعفين من عباده الكل سيسمون [إرهابيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إرهابي؛ فإن هناك من يتحرك لينفذ ليعمل ضدك على أساس هذه الشرعية التي قد وضعت من جديد. [الإرهاب والسلام ص:6]

ثقافة الغربيين هي من تعمل على مسخ الفضائل؟ هي من تعمل على مسخ القيم القرآنية والأخلاق الكريمة من ديننا ومن عروبنتنا؟ أليس هذا هو ما تتركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرهاب. [الإرهاب والسلام ص:7]

## ثقافة مغلوبة:

اعتقاد البعض بأن هناك  
(سقفاً محدداً) لكمال الإيمان!!

وحذر الشهيد القائد سلام الله عليه من الخطأ الكبير الذي يعتقده الكثير من أبناء هذه الأمة، الذين يقومون بعبادات معينة، وأذكار، وسور قرآنية يقرأونها، ويتعبدون الله بها، وأيام يصومونها، ويعتقدون أن هذا فيه الكفاية، وأنهم بلغوا (كمال الإيمان)، حيث قال: [هنا يقول الإمام زين العابدين (صلوات الله عليه): ((اللهم صل على محمد وآله وبلغ بإيماني أكمل الإيمان)) هو على ما هو عليه من العبادة والتقوى لم يحدث في نفسه غرور، ولا إعجاب بحالته التي هو عليها، وهو من سُمي - لما كان عليه من العبادة - زين العابدين، وسيد الساجدين، ما زال يطلب من الله أن يبلغ بإيمانه أكمل الإيمان. القرآن الكريم تضمن في آياته الكريمة داخل سور متعددة الحديث عن الإيمان، وأعلى درجات الإيمان، وأكمل الإيمان، من مثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} (الأأنفال:2) ومثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} (الحجرات:15)..

وأضاف أيضاً: [مطلب مهم، وغاية تستحق أن يسعى الإنسان دائماً إلى الوصول إليها: أن تطلب من الله أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمان. لا ترضى بما أنت عليه، لا تقف فقط على ما أنت عليه فتضع لنفسك خطأ لا تتجاوز في درجات الإيمان، وفي مراتب كمال الإيمان. من يرضى لنفسه أن يكون له خطاً معين لا يتجاوز في إيمانه فهو من يرضى لنفسه بأن يظل تحت، وأن يظل دون ما ينبغي أن يكون عليه أولياء الله]. وقال أيضاً: [قد يرضى بعض الناس لنفسه حالة معينة فلا يرى نفسه محتاجاً أن يسمح من هنا أو من هنا، ويظن بأن ما هو عليه فيه الكفاية وانتهى الأمر! لكن وجدنا كم من هذا النوع! أعداداً كبيرة لا تستطيع أن تزهق ولا جانباً من الباطل في واقع الحياة، وفي أوساط الأمة! إذا كنت طالب علم فلا ترضى لنفسك بأن تكتفي بأن تنتهي من الكتاب الفلاني والمجلدات الفلانية، والفن الفلاني وانتهى الموضوع، وكأنك إنما تبحث عن ما يصح أن يقال لك به عالم أو علامة! حاول أن تطلب دائماً، وأن تسعى دائماً بواسطة الله سبحانه وتعالى أن تطلب منه أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمان. كم في هذه الدنيا، وكم في أوساطنا من الكثير من نوعيتنا الذين نحن ندعي الإيمان، ولكننا نجد أن من يستطيعوا أن يغيروا في واقع الحياة هم العدد القليل جداً من المؤمنين، أولئك الذين يسعون لأن يبلغ إيمانهم أكمل الإيمان، ويدعون الله أن يبلغ بإيمانهم أكمل الإيمان].

واليقظة والحذر مما يحاك ضدها، حيث قال: [هكذا إذا أنت لم ترب نفسك، إذا أنت لم تنم إيمانك ووعيك، فإن المنافقين هم من ينامون نفاقهم، هم من يطورون أساليبهم حتى يصبحوا مرده، يصبحوا خطيرين قادرين على التأثير. قادرين على ضرب النفوس، {وَمَنْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَىٰ النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَهُمْ سَتَعْلَمُهُمْ مَرَّتَيْنِ} (التوبة: من الآية 101) من خبثهم استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، استطاعوا أن يستروا

عن خداع اليهود أنهم كادوا أن يضلوا رسول الله؟ كادوا أن يضلوه لولا فضل الله عليه ورحمته، أولئك الناس الذين كانوا يجاهدون تحت رايته ألم يكونوا يتعرضون للتبسيط فيتحاذلون من جانب المنافقين، وهم من يسمعون كلام رسول الله (صلوات الله عليه وآله)؟].

**يجب الوعي والحذر.. فنحن في عصر بلغ فيه النفاق ذروته:-**

ودعا سلام الله عليه الأمة إلى رفع الوعي الإيماني

أليست الثقافة القرآنية هي من تنشئ جيلاً صالحاً؟ من ترسخ في الإنسان القيم الفاضلة والمبادئ الفاضلة؟ كي يتحرك في هذه الدنيا عنصراً خيراً يدعو إلى الخير، يأمر بالمعروف، ينهى عن المنكر، ينصح للآخرين؟ يهتم بمصالح الآخرين؟ لا ينطلق الشر لا على يده ولا من لسانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم، أليست

## ثورة الحسين.. انتصار الدم على السيف

إن من يستمع إلى خطابات السيد القائد عبدالمك بن بدر الدين الحوئي حفظه الله بمناسبة يوم عاشوراء، سوف يستشف من خلالها كثيراً من الحقائق المهمة والمرتبطة بواقعنا الذي نعيشه، فقد كان يسقط بشكل رائع ما حصل للإمام الحسين سلام الله عليه وأهل بيته في كربلاء، والتفريط الذي حصل بالتخلي عن أمة الهدى، كان يسقطه على واقعنا الذي نعيش فيه الآن من محن في هذا الزمان، وكيف أن الأمة أصبحت تحت أقدام اليهود والنصارى؛ بسبب أخطاء من الممكن تلافيها اليوم، والنهوض من جديد، لو أراد الناس ذلك، وعادوا إلى ثقافة القرآن ولا شيء غيره، فهو من يجمعنا.. ومن أهم ما جاء فيه (الجهاد في سبيل الله) لتكون حقاً خير أمة أخرجت للناس.

## أهمية إحياء مناسبة عاشوراء:-

أشار السيد القائد حفظه الله إلى أن إحياء مثل هذه المناسبات لها أهمية كبيرة تتمثل في الآتي:-  
أولاً:- أن الجماهير عندما تحيي مثل هذه المناسبات يكسبها تنام في الوعي، وتفاعل في الموقف، وهذا مما يقلق تلك القوى الهمجية التي لا تريد للشعب أن يعي ولا أن يفهم ولا تريد له أن يتحرك في الموقف وفقاً لمسئوليته وواجباته.

## الأثر الذي تركه كتمان (فريق من علماء بني إسرائيل) للحق

تساءل الشهيد القائد رضوان الله عليه في الدرس الثامن من (دروس رمضان) بدهشة وتعجب شديدين عن الجراءة العجيبة التي عند هذا الفريق من علماء بني إسرائيل، كيف أنهم عرفوا رسول الله كما يعرفون أبناءهم، ومع ذلك كفروا، وفضلوا دخول النار على أن يسلموا، وأصلوا غيرهم ممن يتقنون بهم من قومهم، أوردوهم النار، حيث قال: [ليست هذه قضية رهيبة جداً بالنسبة لـن هم يعرفون الحق ويكتمونه؛ لأن الضحية في الأخير يكون من؟ الأمة البشر الناس المساكين؛ لأن الناس عادة يعلقون آمالاً كبيرة على علمائهم؛ لأنهم هم من جانبهم يعرفون الحق ويسيروا وراءهم على أساس أن ما يدعون إليه هو الحق، فعندما يكون هناك من عرفوا الكتاب وعرفوا الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ثم يكتمونه معنى هذا أنهم سيجعلون الكثير ممن هم محط ثقة لديهم يسلكون سلوكهم في التنكر لهذا النبي والتنكر لهذا الكتاب فيبقون كافرين ضالين].

لافتاً رضوان الله عليه إلى أن هذا الفريق المضل من أهل الكتاب لا زالوا إلى الآن موجودين، لا يألون جهداً في تدمير الإسلام وأهله، وطمس حقيقته، وتغييبها

عن كل الناس، حيث قال: [وهذا هو الواقع بالنسبة لأهل الكتاب إلى الآن، فعندما يقول الله سبحانه وتعالى بأنهم يعرفونه كما يعرفون أبناءهم لا يعني ذلك بأنه كل واحد من أهل الكتاب، علماءهم متقوهم الذين هم يطلعون على الكتب التي تحكي النبوات وكيف سلوك الأنبياء، ويسطر كثيراً من تاريخ الأنبياء وكيف تكون دعوتهم في العادة، هؤلاء يعرفون لكن يضلون على السابقين والباقيون يمشون وراءهم].

## (سنة إلهية).. لا أحد يستطيع

## أن يقفل باب الحق تماماً على البشر:-

وفي ذات السياق أكد رضوان الله عليه بأن كتب الله لأنها متميزة عن أي كتب أخرى، فإنه مهما حاول البعض من المضلين طمس الحقائق فيها، إلا أنه - وبقدرة الله - لن يستطيعوا أن يمحوا منها كل أثر، بل لابد أن يتروكوا ما يدل على (الحق) فيها، وهذا ما حدث بالفعل في (التوراة)، لا زال فيها ما يدل على رسول آخر الزمان محمد بن عبد الله عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم، هذا من جهة،

## لا أحد يضاهي اليهود في (الخداع والتبليس)

أنفسهم حتى عن بقية الناس، أنهم منافقون، ثم تنطلق منهم عبارات التبسيط، عبارات الخذلان فيؤثرون على هذا وعلى هذا، وعلى هذا، وتأثيراً كبيراً، هؤلاء مرده، كيف أصبحوا مرده؟ لأنهم هم من يطورون أساليب نفاقهم، من ينامون القدرات النفاقية داخل أنفسهم، فأنت يا من أنت جندي تريد أن تكون من أنصار الله، ومن أنصار دينه في عصر بلغ فيه النفاق ذروته، بلغ فيه الضلال والإضلال قمته يجب أن تطور إيمانك، أن تعمل على الرفع من مستوى وعيك].

واليقظة والحذر مما يحاك ضدها، حيث قال: [هكذا إذا أنت لم ترب نفسك، إذا أنت لم تنم إيمانك ووعيك، فإن المنافقين هم من ينامون نفاقهم، هم من يطورون أساليبهم حتى يصبحوا مرده، يصبحوا خطيرين قادرين على التأثير. قادرين على ضرب النفوس، {وَمَنْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَىٰ النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَهُمْ سَتَعْلَمُهُمْ مَرَّتَيْنِ} (التوبة: من الآية 101) من خبثهم استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، استطاعوا أن يستروا

«كتاب سيد الشهداء» تهدد أمريكا بحرب مفتوحة و «النجباء»: سندر الصاع صاعين

# اعتبر الاعتداء يأتي في إطار إضعاف العراق وقواته الأمنية

## الحشد الشعبي يتوعد بالثأر من غارات للاحتلال الأمريكي أوقعت 4 شهداء من أنصاره

بحرب مفتوحة، ردًا على الغارات التي استهدفت مناطق في الداخل العراقي والسوري.

وقال الكتائب: من الآن فصاعداً سندخل في حرب مفتوحة مع الاحتلال الأمريكي ونستهدف طائراته في العراق. وكان أربعة شهداء سقطوا نتيجة لغارات الطيران الحربي الأمريكي على الشريط الحدودي بين سوريا والعراق عند الثانية من صباح الاثنين.

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن مراسلها قوله: إن العدوان تسبب كذلك باستشهاد طفل وإصابة 3 مدنيين وأضرار مادية.

من جهتها توعدت حركة النجباء برد الصاع صاعين على ما حدث.

وتؤكد هذه الضربات الأمريكية لمواقع الحشد الشعبي مدى عمق العلاقة التي تربط واشطن بالجماعات الإرهابية والتنظيمات الإجرامية، وأنها ضاقت ذرعاً بالوعي العراقي وتشكيل فصائل عسكرية موالية للحشد تعمل على ضرب وإيلام هذه الجماعات وطردها من العراق، وهو ما لا يرضاه سياسة البيت الأبيض، والذي يعملون ليل نهار على إحياء «داعش» من جديد، كما صنعوها من قبل، كما تؤكد هذه الضربات بأن الأمريكيين يعملون على ضرب النقاط الأمنية للحشد الشعبي؛ بهدف تسهيل مرور العناصر الإجرامية التكفيرية للعمق العراقي للقيام بأعمال انتحارية كما كان في السابق.

ويتشابه العدوان الأمريكي على مواقع الحشد الشعبي مع العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا، عندما كان يلجأ إلى قصف النقاط الأمنية وخاصة في محافظة البيضاء لتسهيل دخول العناصر الإجرامية إلى المحافظات الحرة غير الخاضعة له لإغلاق السكينة العامة والقيام بتفجيرات انتحارية.

ومما يعمق العلاقة أكبر بين واشطن والقاعدة هو ما يحدث من مساندة لقوى العدوان الأمريكي السعودي للجماعات الإجرامية التكفيرية في مآرب، والإصرار الأمريكي على عدم دخول الجيش واللجان الشعبية إلى المدينة؛ كي لا يتم التخلص والقضاء نهائياً على هذه العناصر.



العراقية والأمن الوطني العراقي وفق جميع المواثيق الدولية». ودعا إلى «التهدة وتجنب التصعيد بكل أشكاله».

وأكد المتحدث العراقي، أن بلاده ستجري التحقيقات والإجراءات والاتصالات اللازمة على مختلف المستويات «لمنع حصول مثل هكذا انتهاكات».

وفي السياق، توعدت كتائب سيد الشهداء في العراق الاحتلال الأمريكي

الأمريكي الذي استهدف مواقع للحشد الشعبي على الحدود السورية العراقية، فيما توعدت فصائل عراقية القوات الأمريكية بـ«الثأر».

وقال المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، يحيى رسول، في بيان، «ندى الهجوم الجوي الأمريكي الذي استهدف موقعاً على الحدود العراقية السورية».

واعتبر البيان، أن الهجوم الأمريكي «يمثل انتهاكاً سافراً ومرفوضاً للسيادة

أنه يتزامن مع النجاحات الكبيرة التي تمثلت بالاستعراض الكبير للحشد الشعبي في ذكرى تأسيسه الذي رعاه القائد العام للقوات المسلحة وانعقاد القمة الثلاثية في العاصمة بغداد».

وختمت بيانها: «نشيد بهذا الصدد بمواقف الحكومة العراقية وحرصها على حسم ملف إخراج القوات الأجنبية من العراق، بما يحقق للبلد سيادته الكاملة على أراضيه وأجوائه».

كما أدان العراق، الاثنين، القصف

### الحسبة : متابعات

كشفت هيئة الحشد الشعبي العراقي، أمس الاثنين، أن قصف الاحتلال الأمريكي لمواقع اللواء 14 في الحشد الشعبي على الحدود العراقية السورية أوقعت أربعة شهداء.

وذكرت هيئة الحشد الشعبي في بيان صحفي، أنه «في الساعة الثانية من فجر اليوم [أمس] الاثنين، قام الطيران الأمريكي باستهداف ثلاث نقاط مرابطة لقوات الحشد الشعبي (اللواء 14 و 46) بمسافة 13 كم داخل الحدود العراقية في قضاء القائم غربي محافظة الأنبار».

وأضافت: «أسفر هذا الاعتداء عن ارتقاء 4 شهداء كانوا يؤدون واجبهم الاعتيادي، لمنح تسلل عناصر داعش الإرهابي من سوريا إلى العراق ضمن الواجب الرسمي لقوات الحشد الشعبي تحت قيادة العمليات المشتركة وغير منخرطين بأي نشاط ضد التواجد الأجنبي في العراق والذي سبق لهيئة الحشد الشعبي أن أوضحت موقفها منه مراراً وتكراراً».

وأشارت إلى أن «نقاط الحشد الشعبي، التي تعرضت للقصف لا تضم أية مخازن أو ما شابه خلافاً للادعاءات الأمريكية التي سردتها؛ من أجل تبرير جريمة استهداف مقاتلي الحشد الشعبي».

وتابعت: «في الوقت الذي نستنكر وندين بأشد عبارات الاستنكار والإدانة هذا الاعتداء الأثم على قواتنا، فإننا نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى ذوي الشهداء الأعتداء، ونؤكد احتفاظنا بالحق القانوني للرد على هذه الاعتداءات ومحاسبة مرتكبيها على الأراضي العراقية».

واعتبرت الهيئة «الاعتداء يأتي في إطار إضعاف العراق وقواته الأمنية والحشد الشعبي الذين شهد لهم أمريكا وبقية دول العالم بدحر الإرهاب وإبعاد خطره وشروبه عن كُـل العالم، كما يصب في صالح تقوية الجماعات الإرهابية».

وبيّنت، أن «هذا الاعتداء يمثل استهدافاً لسيادة العراق، خصوصاً

## حزب الله اللبناني: استهداف الاحتلال الأمريكي للحدود العراقية السورية اعتداء صارخ على سيادة البلدين

التي أجمعت على رفض العدوان، معرباً عن «تعاذيه الحارة بالشهداء الأبطال، مؤكداً أن كُـل الغارات الأمريكية ستزيد الشعب العراقي إصراراً على حقه في تحرير بلده والدفاع عن شعبه ومجاهديه»، مشدداً على أن «المنطقة لن تنعم بالاستقرار والأمن قبل طرد القوات الأمريكية المحتلة من أرض البلدين».



إضعاف قدراتهما في مقاومة جماعات الإرهاب والتكفير». وأشاد حزب الله «بالمواقف الرسمية والشعبية العراقية

### الحسبة : متابعات

أدان حزبُ الله، بشدة، العدوان الأمريكي الغادر الذي استهدف الحدود العراقية السورية، فجرَ أمس، وأدى إلى استشهاد عدد من المجاهدين. وأكد الحزب في بيان أن «ما قامت به الطائرات الحربية الأمريكية هو اعتداء صارخ على سيادة البلدين الشقيقين،

## سوريا تدين العدوان الأمريكي على مناطقها الحدودية العراق

### الحسبة : متابعات

السياسات الأمريكية وضرورة سحب قواتها المعتدية منها تلبية لرغبات شعوبها ومؤسساتها الدستورية.

وتابع المصدر القول: إن هذه الاعتداءات تزيد من حدة تفجر الأوضاع الدقيقة في المنطقة وتثبت ما قلناه مراراً وتكراراً في سورية بأن الوجود العسكري الأمريكي في منطقتنا موجّه أساساً لخدمة الأهداف الإسرائيلية والقوى الانفصالية وبما يتعارض مع مصالح شعوبها.

وختم المصدر بالقول: تجدد الجمهورية العربية السورية مطالبتها الإدارة الأمريكية بضرورة احترام وحدة أرض وشعب سورية والعراق والتوقف فوراً عن ممارسة هذه الاعتداءات على استقلال البلدين.

أدانت سوريا العدوان الأمريكي السافر على المنطقة الحدودية السورية العراقية، معتبرة العدوان انتهاكاً فاضحاً لحرمة الأراضي السورية والعراقية.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين: تدين الجمهورية العربية السورية العدوان الأمريكي السافر على المنطقة الحدودية السورية العراقية، وتعتبره انتهاكاً فاضحاً لحرمة الأراضي السورية والعراقية.

وأضاف المصدر: إن هذا العدوان الذي وجهت به أعلى القيادات الأمريكية يثبت مرة أخرى تهوّر

العدو يسعى للوصول بنا إلى أن نطيعه، أن يسيطر علينا السيطرة الشاملة، التي تجعلنا أداة بيده يستثمرنا، ويستثمر كل إمكاناتنا، لذلك يشتغل على أن يخرج منا كل حالة الاستشعار للعداء نحوه، وأن يغير من نظرتنا إليه.



السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير  
صبري الدراويش  
الحسنة  
العدد  
1186  
الثلاثاء  
19 ذي القعدة 1442هـ  
29 يونيو 2021م

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
الإسرائيلية



## شهد الإباء والموقف «طومر»

بخافون لومة لائم، يتوكلون على الله لا سواه.. وينكولون بالعدو أشد التنكيل. حقاً.. إنه الشهيد الذي وفي مع الله ومع رفاقه بميدان العزة والكرامة، فهنيئاً لك أبا فاضل هذا الشرف والوسام العظيم.. فقد بعث من الله بيح صادق ولم تبال بقذائف الأعداء وأعيرتهم النارية، وكان كل همك كيف تنقذ أصدقاءك.. وبعد استشهادك ظل العدو المرتزقة يرمون أعيرتهم النارية بكثافة على الشهيد، وهذا لا يدل إلا على خوفهم ورعبهم منه حياً وشهيداً، ولا يعلمون بأنه قد صعد إلى خالقه وكسب الحياة الأبدية. مهما وصفنا الشهيد البطل وموقفه العظيم الذي يقشع له الأبدان فلن نستطيع أن نفقه حقه ولن نقول إلا: سلاماً لله ورضوانه عليك يا أبا فاضل، وهنيئاً لك هذه المرتبة العظيمة عند الله، ونسأل الله أن يوفقنا لما نلته من شرف عظيم جداً وأن يُبَتِّئنا وينصُرنا على الأعداء..



أصيل نايف حيدان  
مؤمناً مجاهداً تقياً نقياً سباقاً بالمواقف كراراً غير فرار واثقاً بالله كُله الثقة.. انطلق الشهيد المجاهد/ هاني طومر «أبو فاضل»، قائد كتيبة المدرعات والآليات، سطر الموقف العظيم رغم صغر سنه ما لم يسطر له ولن يستطيع أن يسطر له أكبر قائد عسكري في صفوف العدو المرتزقة يحمل الرتب العسكرية والمناصب. موقف سيخلده التاريخ وتخلده الأجيال.. موقف عجز أكبر المحللين السياسيين والعسكريين عن وصفه، سلام الله ورضوانه عليه، انطلق بشجاعة وإخلاص، وكما قال الرئيس الشهيد: «كل الشجاعة تنتهي إلا الشجاعة المرتبطة بالله سبحانه وتعالى، فهي الشجاعة التي لا تنتهي».. هكذا هي مواقف من يرتبط بمسيرة القرآن العظيمة، وهكذا هم طلابها لا

## كلمة أخيرة

### يمن كشف الحقائق

سند الصيادي

رسمت المسيرة القرآنية وتجلياتها في ثورة 21 سبتمبر مساراً جديداً للمنهجية الوطنية على كافة المجالات والأبعاد الداخلية والإقليمية والدولية، هذا يفسر إلى حد كبير أسباب هذا التكالب الدولي علينا كمشروع وجغرافيا، وكما هو متوقع تم توظيف كل أساليب النفاق والدجل لتشويه وتشهير الصورة التي يسعى اليمنيون إلى رسم ملامحها للمستقبل، إلى جانب توظيف كل الإمكانيات المادية والبشرية لقوى الهيمنة وأدواتها؛ بغرض الوأد أو التكريح لهذه الإرادة الفتية. وبعد أن أصبحت الخيارات العسكرية ليست مجدية بعد أن لمسوا فارق العقيدة القتالية المنحاز لجهتنا، وبعد أن نجحنا في اختزال فوارق التفوق العسكرية نحو التوازن، ومن واقع المعركة في الميدان، وباعتراف جميع الأطراف التي قادت هذه الحرب علينا في خطابها السياسي في كل مناسبة، علق كل الأعداء والخصوم آمالهم ورهاناتهم على بقية الأوراق الاقتصادية والإنسانية والحقوقية المدعومة بالقرار الدولي المشرع لها.



وعلى هذا التوجه، جاءت طباعة العملة وإغلاق ميناء الحديدة وإحكام الحصار على شعبنا، كما جاءت إحاطات المبعوث الأممي وبيانات أمينه العام، وقرارات الإدارة الأمريكية، وأخيراً وليس بأخر تقرير الأمم المتحدة الكاذب حصد الفجور بمضامينه وأرقامه التي وصفتها اليمن بأنها زور وبهتان ولا تمت إلى الواقع بصلة. والخلاصة، نحن نعيش زمن كشف الحقائق وفق نبوءات الشهيد الحي حسين بدر الدين الحوثي، وفي هذا الزمن تتبوء اليمن، في تموضعها وفي نهجها وثورتها وصمودها ووعيها ومظلوميتها، الدور الأبرز في كشف خفايا المنظومة الدولية، كما لم تتكشف من قبل، وكلما تسلح الشعب اليمني بإيمانه وعز عز عوامل دفاعه وصموده ضاقت خبائر الأعداء أكثر، وزاد سقفاً المنظومة الدولية تدنياً وابتدالاً.. وعجل بانهيائها المادي بعد أن انهارت القيم والنواميس التي ظلت تشدق بها عقوداً طويلة.

## التصنيف والتخويف

نبراس الحسين

الحروب والصراعات، واستخدام الورقة الإنسانية كعامل ضغط على أطراف النزاع، والغرض من هذا كله هو تلميع الصورة البشعة لهم، وتجميع أكبر قدر من الأموال التي تدفعها الدول الظالمة لتحسين صورتها بأعين شياطين الأمم المتحدة وأعين الشعوب المضللة.

اتضح خبث الأمم واستغلالها للورقة الإنسانية عندما وضعت المهلكة السعودية في قائمة

التصنيفات المخصصة للحرب القائمة في اليمن والتي أصدرتها الأمم المتحدة خلال الأعوام الأخيرة لم تكن من مبدأ الحرص على اليمن أرضاً وإنساناً، بل كانت ضمن خطة مدروسة أهدافها الحقيقية، هي مصلحة الدول المستكبرة أولاً وإنهاك الشعوب بغرض سهولة احتلالها ثانياً.

تجلى مكر الأمم المتحدة وحرصها على استغلال الحروب والنزاعات بين الدول، بل وخلق تلك النزاعات من العدم والعمل على إشعالها ثم الظهور بمظهر الوسيط النزيه الذي يعمل على نشر السلام ونبذ

الحرب على اليمن كان لها الدور الأبرز في إظهار الوجه الحقيقي والقيحي للأمم المتحدة والذي لم يكن مستوراً من قبل، إنما كان العالم متغاضياً عنه؛ بغرض استمرار المصلحة العامة للبشرية، بيد أن هذا التغاضي -الذي هو في الأصل نابع عن الخوف واللامبالاة وانعدام حس المسؤولية- أعطى الأمم المتحدة الضوء الأخضر للمضي قدماً في التمادي والتدخل في شؤون الدول، بل وإصدار القرارات والتصنيفات بحقها دون أي رادع من قبل الدول أو شعوبها!!.

الوجه المجلل والجذاب والصورة المحسنة التي عملت الأمم المتحدة -وعلى رأسها أمريكا- باستماتة على وضعها منذ تأسست، لتبين للعالم أنها الحضن الدافئ للبشرية، وحامية الحقوق والمصالح العالمية باتت اليوم أكثر وضوحاً من ذي قبل، فالمواقف المخزية والتصنيفات المجحفة بحق الشعوب أصبحت مزليلاً جداً لإنهاء كل مستحضرات الكذب والتضليل والمراوغة.